



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2997

التاريخ : الخميس 2013/10/3

الفبر الرئيسي



"وكالة معا": الجيش المصري
يضع خطة احتياطية لقصف
أماكن محددة في قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



رزقة: اتفاق 2005 لإدارة معبر رفح البري "انتهى" وهو اتفاق أبرم فردياً
الضميري: جهاز الموساد لم يترك أية وسيلة إلا واستخدمها لتجنيد العملاء لصالحه
"الحياة": خمس خسائر كبيرة لحماس بسبب الإجراءات المصرية على الحدود
الآغا: معاناة ونكبة فلسطينيي سورية تفوق نكبة 48.. ونزوح 350 ألف لاجئ من المخيمات
اغتيال قائد برنامج الحرب الإلكترونية الإيراني وطهران تتهم الموساد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. تنفيذية منظمة التحرير: "إسرائيل" تطالب السلطة بـ"تنازلات جوهرية"
- 6 3. رزقة: اتفاق 2005 لإدارة معبر رفح البري "انتهى" وهو اتفاق أبرم فردياً
- 6 4. دحلان يعلن عن تواصله مع الجانب المصري لتسهيل سفر الطلاب العالقين في غزة عبر رفح
- 7 5. الخارجية الفلسطينية تطالب اللجنة الرباعية الدولية بالتدخل لوقف اعتداءات الاحتلال
- 7 6. إدانات فلسطينية لخطاب نتنياهو العنصري في الأمم المتحدة
- 7 7. "رأي اليوم، لندن": اشتية وعريقات غطاء على قناة مفاوضات سرية
- 8 8. الحمد لله: الدين الداخلي انخفض والدول المانحة وعدت بتسديد عجز الموازنة.. والرواتب اليوم
- 8 9. خبير اقتصادي فلسطيني: اتفاقية باريس أصبحت من الماضي ويجب تعديلها
- 8 10. الضميري: جهاز الموساد لم يترك أية وسيلة إلا واستخدمها لتجنيد العملاء لصالحه
- 9 11. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني من حماس
- 9 12. الداخلية بغزة تعلن أن "تمرد" حركة وهمية في العالم الافتراضي
- 9 13. النائب فتحي قرعاوي: الاعتقال السياسي "قمع وظلم" يُمارس بحق الفلسطينيين
- 10 14. 800 رجل أمن يصلون جنين ضمن حملة لفرض سيادة القانون
- 10 15. إعدام قاتل في غزة.. والغصين يؤكد أن قرار الحكومة في غزة يعني عن قرار الرئيس
- 10 16. غزة: إصابة سبعة من جهاز الأمن الوطني بانفجار داخلي
- 11 17. محمود الهباش: "الحكومة المقالة" منعت 86 حاجاً من مغادرة قطاع غزة
- 11 18. "أوقاف" غزة تتهم نظيرتها في رام الله بحجز جوازات بعثة الحج

المقاومة:

- 11 19. غزة: حماس تؤكد أنها على اتصال دائم بالمخابرات المصرية
- 12 20. أبو شهلا: لا علاقة لفتح بحركة "تمرد" في قطاع غزة
- 12 21. خالد جرار: التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال يمنع اندلاع انتفاضة ثالثة
- 13 22. "الجهاد": نستعد لمواجهة مرتقبة مع الاحتلال الصهيوني
- 13 23. مصادر لـ"العرب الآن": "الجهاد" تتوسط بين فتح وحماس لتطبيق المصالحة
- 14 24. "الحياة": خمس خسائر كبيرة لحماس بسبب الإجراءات المصرية على الحدود
- 15 25. حماس وفتح تبحثان أوضاع اللاجئين في لبنان
- 15 26. "الراي، الكويت": أنصار حماس يطردون جبهة النصرة من مخيم اليرموك في دمشق
- 16 27. مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في حماس: نطالب لبنان باعتبار فلسطينيي سورية "لاجئين"
- 17 28. حماس: رفع علم الاحتلال على سور الحرم الإبراهيمي اعتداء صارخ على قدسيته
- 18 29. "القيادة العامة" تنفي حدوث انشقاقات في مواقعها في لبنان
- 18 30. "الديمقراطية" تدعو لتصعيد المقاومة ضد الاحتلال بكافة أشكالها

الكيان الإسرائيلي:

- 18 31. يعلنون يُقر بوجود خلافات مع واشنطن في ما يتعلّق بالملف النووي الإيراني

32. وزير البنى التحتية الإسرائيلي: لا يمكن التوصل لاتفاق سلام خلال تسعة أشهر
19
33. قيادة الجبهة الداخلية في "إسرائيل" تجري مناورة لاختبار صفارات الإنذار في القدس
20
34. أدعي ينشر شريط فيديو كرتوني بعنوان "حزب الله حقائق يجب أن تُقال وتُسمع عربياً ودولياً"
20
35. انقسام في "إسرائيل" بين مؤيد ومنتقد لخطاب نتنياهو بالأمم المتحدة
20
36. ديان اقترح إجراء تفجير ذري لإخافة مصر وسورية خلال حرب 73
21

الأرض، الشعب:

37. الآغا: معاناة ونكبة فلسطيني سورية تفوق نكبة 48.. ونزوح 350 ألف لاجئ من المخيمات
21
38. الشيخ عزام الخطيب: تصعيد الاقتحامات للمسجد الأقصى لا علاقة له بالأعياد اليهودية
22
39. القدس: مخطط لتوسيع بؤرة استيطانية في حي الطور من خلال بناء 32 وحدة سكنية
22
40. الاحتلال يرفع العلم الإسرائيلي على سور الحرم الإبراهيمي
23
41. مركز "أحرار": أرقام قياسية فلسطينية في سجون الاحتلال
23
42. رام الله: الأسرى المحررون المعتصمون أمام مجلس الوزراء يعلقون خطواتهم الاحتجاجية
24
43. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً في الضفة
24
44. الاحتلال يخطر عائلات فلسطينية بهدم ثمانية آبار شيدتها منظمة أوروبية
24
45. تقرير: الاحتلال منع 82 فلسطينياً من السفر خلال أيلول/ سبتمبر
25
46. استطلاع: أكثر من 58% من الفلسطينيين يتوقع انتفاضة ثالثة حال فشل المفاوضات
25
47. لبنان: اتحاد المرأة الفلسطينية يعتصم تضامناً مع مخيم نهر البارد
25

مصر:

48. قائد الجيش الثاني الميداني المصري: لن نسمح لجهاديي غزة المساس بأمن مصر
26
49. الجيش المصري: تدمير 20 مخزناً للوقود المعد للتهريب إلى قطاع غزة
27

لبنان:

50. النائب السابق محمد بيضون: تفلّت سلاح "حزب الله" يُنذر باحتلال إسرائيلي أو سوري
27

عربي، إسلامي:

51. اغتيال قائد برنامج الحرب الإلكترونية الإيراني وطهران تتهم الموساد
27
52. القناة الثانية الإسرائيلية: مسؤولون خليجيون في "إسرائيل" للتنسيق ضد إيران
27
53. وزير الدفاع الإيراني السابق: "إسرائيل" تعرقل التفاهم مع الأرجنتين
28
54. فيروز آبادي: تصريحات نتياهو ضد طهران تنم عن العجز
28
55. وزير الخارجية المغربي ينفي لقاءه بتسيبي ليفني في نيويورك
29
56. اتفاقية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين النازحين إلى الأردن من سورية
29

دولي:

- 29 57. بوتين: روسيا مستعدة لتكون ضامناً لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني
29 58. كيري: عباس قدم الكثير من إشارات حسن النوايا لإنجاح عملية السلام
30 59. الخارجية الأمريكية: توقف أنشطة الحكومة قد يضر المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"
30 60. تعاون صيني إسرائيلي في مجال التكنولوجيا
31 61. الجيش الأمريكي: علم فلسطين رمز إرهابي
31 62. استطلاع: 58% من اليهود الأمريكيين يتزوجون من غير اليهود

مختارات:

- 32 63. "بوينغ" تحوّل طائرة F16 إلى طائرة من دون طيار

تقارير:

- 32 64. كيف يسيطر حيتان المال على الاقتصاد الإسرائيلي

حوارات ومقالات:

- 36 65. اعترافات ضد المفاوضات... د. فايز أبو شمالة
36 66. المآل التراجيدي للخطاب السياسي الفلسطيني... ماجد كيالي
39 67. بعد عشرون عام ما الذي جنيناه من اتفاقية باريس الاقتصادية... د. ماهر تيسير الطباع
41 68. لا يوجد ما يقلقك يا بيبي... عميره هاس
42 69. حل الشيخ رائد صلاح السهل... رؤوبين باركو

صورة:

1. "وكالة معا": الجيش المصري يضع خطة احتياطية لقصف أماكن محددة في قطاع غزة

سيناء - معا: تعقياً على تصريحات وزير الخارجية المصري نبيل فهمي بأن بلاده قد تستخدم القوة العسكرية ضد غزة، كشفت مصادر عسكرية مصرية لمراسل معا في العريش أن الجيش المصري وضع خطة احتياطية لقصف أماكن محددة في قطاع غزة في حال ارتفعت وتيرة استهداف قواته في سيناء. وكشفت المصادر العسكرية عن أن طائرات الاستطلاع المصرية التي دخلت المجال الجوي الفلسطيني سابقاً قامت بتحديد إحداثيات لمواقع في رفح وخان يونس وتم تصويرها تمهيداً لقصفها في حال تطورت العمليات ضد الجيش في سيناء.

وطبقاً للمصادر الاستخباراتية المصرية التي صرحت لمراسل معا فإن الجيش المصري قد يقصف جواً أماكن في غزة أو استهداف سيارات على خط الحدود من الجانب الفلسطيني يتم نقلها عبر الأنفاق وقد يدمر الطيران المصري الأنفاق الفلسطينية "جميع الخيارات مازالت مفتوحة أمام مصر".

وأرجعت المصادر العسكرية أن الجيش المصري يعتبر أن ما يحدث في سيناء من أعمال عنف تنفذه تنظيمات نصفها في سيناء والنصف الآخر في غزة.

وأضافت المصادر أن الجيش المصري يعتبر أطرافاً في قطاع غزة مسئولة عن العنف في سيناء منها حماس وأنصار السنة بغزة وأنصار بيت المقدس وغيرها من التنظيمات ومع نفاذ صبر الجيش فلم يصبح أمام الجيش المصري أي خيارات للسيطرة على سيناء سوى غلق الأنفاق وتوجيه ضربات محدودة لبؤر في غزة في حالة انهيار الأوضاع وتجاوزها الخطوط الحمراء.

واستدركت المصادر العسكرية المصرية بالقول " فالجيش المصري لا ينظر لأهالي قطاع غزة بأنهم متورطين بل هناك تنظيمات في غزة تدعم بقوة تنظيمات سيناء وتلعب الأنفاق دوراً هاماً في التواصل بين التنظيمات في الجانبين كما أن حماس وإن كانت متورطة في جزء إلا أنها مسئولة عن عدم سيطرتها على الأنفاق أو سيطرتها على تنظيمات غزة".

وأضافت المصادر أن استهداف مقر المخابرات الحربية في رفح سابقاً يرجع لكونه الجهة السيادية الوحيدة الآن التي تقود وتجمع المعلومات عن كل شيء وأماكن الأنفاق الموجودة داخل المنازل، وعليه قام الجيش المصري بالتصديق مع إسرائيل على 16 طائرة أباتشي هجومية منها 8 طائرات متواجدة بمطار العريش و 8 طائرات أخرى بمكان سري في سيناء خشية استهدافها.

وكالة معا الإخبارية، 2013/10/3

2. تنفيذية منظمة التحرير: "إسرائيل" تطالب السلطة بـ"تنازلات جوهرية"

رام الله: حذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من مخاطر استمرار الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تشهدها القدس والخليل، وأجزاء واسعة من الضفة الغربية بما فيها الأغوار الفلسطينية.

وأكدت اللجنة التنفيذية في بيان لها عقب اجتماعها برئاسة محمود عباس بمقر الرئاسة برام الله مساء يوم الأربعاء، أن الموقف الإسرائيلي يضع عراقيل أساسية أمام تقدم المفاوضات، وهو الموقف الذي عبر عنه نتنياهو على منبر الأمم المتحدة، والذي طالب فيه الجانب الفلسطيني بتقديم تنازلات جوهرية تعني وفق المفهوم الإسرائيلي اقتطاع أجزاء واسعة من الضفة الغربية بما فيها القدس والأغوار تحت دواعي عدة وخاصة أمن إسرائيل المزعوم كغطاء للتوسع والإبقاء على الاحتلال.

وعبرت اللجنة التنفيذية عن ترحيبها الشديد باستمرار تمسك دول الاتحاد الأوروبي بقرارها الخاص بمقاطعة منتجات المستوطنات، ودعت جميع دول العالم الأخرى لاتخاذ قرارات مماثلة.

وأكدت اللجنة التنفيذية ضرورة إعادة إحياء ملف المصالحة الوطنية، وعدم الوقوع في خفيئة التسليم بالأمر الواقع الانقسام، ولذا تعبر اللجنة التنفيذية عن ضرورة العمل مجدداً على فتح هذا الملف بما فيه الانتخابات الشاملة وتشكيل حكومة وفاق وطني وحل مشكلة معبر رفح بالتنسيق التام مع مصر الشقيقة التي عبرت عن استعدادها لتقديم أوسع التسهيلات لأبناء شعبنا في قطاع غزة مع ضرورة صيانة الأمن القومي المصري الذي يمثل جزءاً من الأمن الوطني الفلسطيني بالتأكيد.

وناقشت اللجنة الأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وأكدت على ضرورة التشديد على صيانة الأمن داخل هذه المخيمات، ومنع أية أسباب تؤدي إلى أي إخلال به، وكذلك العمل مجدداً على فتح ملف إعمار مخيم نهر البارد مع كل الجهات المعنية وفي المقدمة الجهات الرسمية اللبنانية.

وأكدت القيادة الفلسطينية رفضها التام وإدانتها لأعمال الإرهاب في سيناء، وعبرت عن دعمها التام لدفاع جيش مصر الباسل عن امن مصر ووحدة ترابها ضد كل أشكال التخريب والإرهاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/10/2

3. رزقة: اتفاق 2005 لإدارة معبر رفح البري "انتهى" وهو اتفاق أبرم فردياً

فلسطين - أحمد الفيومي: قال د. يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إسماعيل هنية، إن اتفاق عام ٢٠٠٥ لإدارة معبر رفح انتهى "قانونياً وزمانياً". وأضاف رزقة في تصريح خاص لوكالة أنباء "آسيا"، "حدثت متغيرات كبيرة بعد هذا التاريخ ولم يعد للجانب الإسرائيلي وجود على المعبر منذ عام ٢٠٠٧، كما أن الأوروبيين انسحبوا من هذه الاتفاقية". وأوضح رزقة أن اتفاق إدارة معبر رفح البري عام ٢٠٠٥ لم يحظى بمصادقة وتأييد المجلس التشريعي الذي يملك الصلاحية والمخول بالتوقيع على مثل هذه الاتفاقيات.

وقال: "إن هذا الاتفاق ابرم بشكل فردي من قبل محمد دحلان في تلك الفترة، حيث تم اعتماده بصفة شخصية من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس"، مشيراً إلى أن الاتفاق لم يصمد ولم يحقق نتائجه التي ينبغي أن تكون ايجابية لخدمة الشعب الفلسطيني وليس العكس.

وبين رزقة أن الحكومة في قطاع غزة طرحت على السلطة في رام الله منذ عام ٢٠٠٧ حتى اليوم وجود عمل مشترك يدير معبر رفح البري من خلال فنيين لديهم خبرة سابقة أو اكتسبوها أثناء وجود حكم حماس وإبعاد الخلاف السياسي عن عمل المعبر ليعمل بشكل فني ويتعاون مشترك بين الطرفين مع الحفاظ على حقوق كل طرف".

ونبه رزقة إلى "أن إدارة معبر رفح البري ليس من اختصاص قوات حرس الرئاسة الفلسطينية بل من اختصاص الحكومة التنفيذية سواء كانت الحكومة التنفيذية لحركة حماس أو لفتح". ولفت رزقة إلى أن ما حصل عام ٢٠٠٥ بعد الانتخابات هو تسامح وتنازل من الحكومة التي تديرها حماس مع الجانب الرئاسي للمشاركة في إدارة المعبر وذلك لأسباب إنسانية وسياسية وعدم فرض حصار دولي على قطاع غزة.

وكالة أنباء آسيا، 2013/10/2

4. دحلان يعلن عن تواصله مع الجانب المصري لتسهيل سفر الطلاب العالقين في غزة عبر رفح

قطاع غزة: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح، محمد دحلان، أنه بدأ اتصالات مع السلطات المصرية لتسهيل سفر الطلاب العالقين في قطاع غزة، عبر معبر رفح. وقال دحلان عبر صفحته الشخصية في فيس بوك: "أبنائي وأحبائي طلاب غزة الحبيبة وصلتني مناشداتكم وحاجتكم الملحة للسفر للالتحاق بجامعاتكم لاستكمال مسيرتكم التعليمية وهذا ابسط حقوقكم التي يجب أن يعمل الجميع من اجل تحقيقها". وأضاف: "لقد بدأت بإجراء الاتصالات اللازمة مع كل الأطراف المعنية في الجانب المصري وسأبذل كل الجهد المطلوب لتسهيل سفركم في اقرب فرصة"، حسب قوله.

العرب الآن، فلسطين، 2013/10/2

5. الخارجية الفلسطينية تطالب اللجنة الرباعية الدولية بالتدخل لوقف اعتداءات الاحتلال

الضفة الغربية: طالبت وزارة الخارجية بالحكومة الفلسطينية في رام الله اللجنة الرباعية الدولية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، الراعي الأساسي للمفاوضات، بإدانة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، باعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف، وتدميراً ممنهجاً لعملية التسوية، ولمبدأ حل الدولتين. ودعت الوزارة، في بيان صحفي الأربعاء، إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العدوان فوراً، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وممتلكاته. وناشدت الدول كافة التحرك السريع من أجل توفير شبكة حماية دولية للمفاوضات ولعملية التسوية، تقوم على أساس ممارسة كافة الضغوط اللازمة على الحكومة الإسرائيلية من أجل لجم المستوطنين، وإجبارها على الالتزام بمرجعيات وأسس السلام والمفاوضات.

السبيل، عمان، 2013/10/3

6. إدانات فلسطينية لخطاب نتنياهو العنصري في الأمم المتحدة

(د.ب.أ.): أكد مسؤولان فلسطينيان، أمس، أن خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "عنصري ويكرس الاحتلال".

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، إن نتنياهو أكد في خطابه "أنه الأكثر تطرفاً ويمينية في إسرائيل بأسرها وهو وريث للأيديولوجية العدوانية التي تنكر على الشعب الفلسطيني حقوقه". وأكد عبد ربه، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، على الرفض الفلسطيني لمطالب نتنياهو بالاعتراف بـ"إسرائيل" كدولة يهودية، معتبراً أنه يستهدف بذلك "الاعتراف بإسرائيل الكبرى بما يشمل الأراضي الفلسطينية المحتلة من دون أي حقوق للفلسطينيين". ورأى عبد ربه أن خطاب نتنياهو "تدمير لعملية السلام والمفاوضات التي يريد أن يفرض فيها مطالبه بالاحتفاظ بالقدس والأغوار والكتل الاستيطانية واستمرار السيطرة الإسرائيلية على دولة فلسطينية غير متواصلة جغرافياً".

من جهته، قال النائب مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن مطالبة نتنياهو الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية الدولة "دعوة لتكريس إسرائيل دولة فصل عنصري قائم على أساس الدين". واعتبر البرغوثي، في بيان صحفي، أن "نتنياهو يستهدف إلغاء حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ومحاولة للاعتراف بنظام التمييز العنصري الممارس ضد الفلسطينيين".

الخليج، الشارقة، 2013/10/3

7. "رأي اليوم، لندن": اشتية وعريقات غطاء على قناة مفاوضات سرية

أكد مصدر فلسطيني مطلع لزاوية مختصر مفيد أن المفاوضات الحقيقية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تجري في الكواليس وضمن قناة سرية مغلقة تتصل بشخص واحد فقط من الجانب الفلسطيني هو الرئيس محمود عباس. المصدر أشار إلى أن المفاوضات العادية والروتينية التي يقوم بها د. صائب عريقات بمساعدة محمد اشتية هي عبارة عن غطاء لقناة سرية التي لا يعرف احد من كبار أركان السلطة وحركة فتح هوية ما يجري فيها.

رأي اليوم، لندن، 2013/10/3

8. الحمد لله: الدين الداخلي انخفض والدول المانحة وعدت بتسديد عجز الموازنة.. والرواتب اليوم

رام الله - نائل موسى: قال رئيس الوزراء الفلسطيني في الضفة الغربية د. رامي الحمد الله، أمس، إن رواتب موظفي السلطة الوطنية ستصرف اليوم الخميس. وقال حمد الله، خلال لقاء موسع لهيئة الكتل والقوائم البرلمانية ونواب نظم في المقر الإداري للمجلس التشريعي برام الله، إن "إسرائيل" حولت، أمس، أموال السلطة الوطنية المتحققة من المقاصة، لكنها اقتطعت منها نحو 130 مليون شيقل لأسباب لا نعرف تفاصيلها. ونفى الحمد الله أن تكون وزارة المالية اقتترضت من البنوك لصرف الرواتب منذ تولي الحكومة برئاسته مسؤولياتها، لافتا إلى أن سقف الدين الداخلي (للمصارف) انخفض خلال هذه الفترة بنحو 200 مليون دولار أمريكي. وأوضح أن الدول المانحة وعدت الجانب الفلسطيني بأنها سوف تسدد العجز في الموازنة والبالغ 550 مليون دولار، قريبا.

وقال الحمد الله إن حكومته عملت منذ تشكيلها على تخفيض الدين العام وتوفير رواتب الموظفين الحكوميين وصرفها بمواعيدها المستحقة، وخفض نسبة فائدة البنوك على القروض التي أخذتها الحكومات السابقة، بالإضافة إلى فتح باب الحوار مع النقابات وشرائح العمل سعيا لرفع مستوى المعيشة، مشيرا إلى الحوار الذي تم مؤخرا مع اتحاد المعلمين لضمان استمرار المسيرة التعليمية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/3

9. خبير اقتصادي فلسطيني: اتفاقية باريس أصبحت من الماضي ويجب تعديلها

غزة: دعا خبير اقتصادي فلسطيني إلى ضرورة السعي بجدية لتطوير وتعديل اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية قبل عشرين عاماً، بما يتلاءم مع المتغيرات الحالية المحلية والدولية. وشدد ماهر الطباع في مقال له على ضرورة إعطاء أولوية للجوانب الاقتصادية والمعابر في أي اتفاقية سياسية مستقبلية، وإعطاء ضمانات بحرية حركة البضائع على المعابر التجارية وبحرية حركة الأفراد على المعابر الدولية على مدار العام.

قدس برس، 2013/10/2

10. الضميري: جهاز الموساد لم يترك أية وسيلة إلا واستخدمها لتجنيد العملاء لصالحه

رام الله - وليد عوض: أكد اللواء عدنان الضميري، الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية لـ"القدس العربي" الأربعاء أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" لم يترك أية وسيلة إلا واستخدمها لتجنيد العملاء لصالحه، مشيرا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في دائرة الاستهداف ويحاول الموساد الإسرائيلي استخدامها لتجنيد العملاء، إلا أنه طالب الشباب العربي والفلسطيني بالحد والوعي بشأن مع من يتحدثون عبر تلك المواقع ومع من يتواصلون. وتابع قائلاً: "أجهزة المخابرات في العالم مثل الموساد وغير الموساد تحاول استغلال هذه التكنولوجيا لتجنيد عملاء من الفلسطينيين والعرب للعمل لصالحها".

وفيما تواصل حركة حماس في قطاع غزة تحذير الشباب من خطورة إمكانية اصطيادهم من قبل ضباط تابعين للمخابرات الإسرائيلية جالسين خلف شاشات الكمبيوترات، قال الضميري: "مواقع التواصل الاجتماعي هي أشبه بآلة حادة ممكن أن تؤذي بها إنسانا وممكن أن تقشر بها تقاحة وتستعملها بالخير، لكن هناك محاولات لمنع الناس أيضا وتخويف الناس من مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لا يجوز، هذه تكنولوجيا

ليتواصل الناس مع بعضهم البعض، ويجب أن لا تخيفنا، ولكن بالمقابل علينا أن نوعي الأجيال بشأن الطريق المفيدة في استخدام تلك التكنولوجيا".

القدس العربي، لندن، 2013/10/3

11. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني من حماس

الخليل: أصدرت محكمة إسرائيلية، يوم الأربعاء 10/2، قراراً بتجديد فترة الاعتقال الإداري بحق النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني محمد إسماعيل الطل، لمدة ستة أشهر إضافية للمرة الثالثة على التوالي.

قدس برس، 2013/10/2

12. الداخلية بغزة تعلن أن "تمرد" حركة وهمية في العالم الافتراضي

غزة - أشرف الهور: يقول مسؤولون في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة أن تهديدات حركة "تمرد غزة" لا تعدو كونها "حركة وهمية في عالم افتراضي"، ويقول الرائد إسلام شهوان، الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، لـ"القدس العربي"، التي سألتها إن كانت هناك استعدادات أمنية معينة تتخذها الأجهزة الأمنية: "حركة تمرد هي حركة وهمية عبر العالم الافتراضي في الانترنت".

وأكد أنه لا يوجد لديهم في الداخلية اعتقاد بأن هناك "حركة تمرد" على الأرض، كونه لا يوجد لها أي نشاطات. وستقيم أجهزة الأمن الوضع لو خرجت مسيرات أو احتجاجات في قطاع غزة في يوم 11 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، لتضع خطة للتحرك، يقول شهوان، الذي أشار في ذات الوقت أن "الحل الأمني" لا يمثل الحل الوحيد في التعامل، وتحدث عن سماح الحكومة لمسيرات وتظاهرات سلمية بالخروج في غزة، وتابع يقول "لكل حادث حديث".

"القدس العربي" سألت شهوان عن عمليات الاستدعاءات الأخيرة التي نفذت في غزة وطالت العديد من الشبان، فلم ينكر وقوعها، لكنه قال أنها تمت على خلفية "قضايا أمنية"، وذكر أن هناك من جرى استدعاؤه وإخلاء سبيله، وهناك من جرى اعتقالهم لـ"أسباب أمنية".

القدس العربي، لندن، 2013/10/3

13. النائب فتحي قرعاوي: الاعتقال السياسي "قمع وظلم" يُمارس بحق الفلسطينيين

طولكرم: ندد نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني باستمرار حملات الاعتقال السياسي التي تشنها أجهزة أمن السلطة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. وقال النائب فتحي قرعاوي عن كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحركة حماس، "إن الاعتقال السياسي يشكل طعنة في خاصرة الشعب الفلسطيني، ويندرج في إطار هيمنة جهة وتفرداها في كل مقدرات الفلسطينيين".

وحذّر النائب الفلسطيني، في تصريح صحفي صدر عنه يوم الأربعاء 10/2، من استمرار حملات الاعتقال السياسي، قائلاً "الشعوب اليوم تطمح لانتزاع حقها والحرية والكرامة وأن أية محاولة لمنعها هذا الحق فإن المجال والاستمرار لأهل البطش لن يطول"، حسب تعبيره.

قدس برس، 2013/10/2

14. 800 رجل أمن يصلون جنين ضمن حملة لفرض سيادة القانون

جنين - علي سمودي" وصل جنين مساء يوم الأربعاء 10/2، أكثر من 800 رجل امن فلسطيني ضمن حملة تهدف فرض الأمن وسيادة القانون. وقال محافظ جنين، طلال دويكات، إن الأجهزة الأمنية تمكنت مؤخرا من إلقاء القبض على عشرات المتورطين في أحداث الفوضى والفلتان الأمني في المحافظة ومخيمها. وأوضح دويكات، في حديث خاص لـ"القدس دوت كوم"، أن قوة عسكرية تابعة للأمن الوطني، تضم كتيبة ووحدة خاصة حضرت لجنين؛ من أجل تعزيز دور المؤسسة الأمنية التي تعمل من أجل الحفاظ على النظام والقانون.

القدس، القدس، 2013/10/3

15. إعدام قاتل في غزة.. والغصين يؤكد أن قرار الحكومة في غزة يغني عن قرار الرئيس

نشرت فلسطين أون لاين، 2013/10/2، أن وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة نفذت عصر يوم الأربعاء 10/2 حكم الإعدام شنقاً بحق المدان هاني محمد أبو عليان، الذي ارتكب جريمة قتل بحق الطفل (م.ع) والمواطن حازم حسين برهم.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/3 من رام الله، أن النائب العام للحكومة في غزة، إسماعيل جبر، قال إن النيابة ستنفذ إعدامات أخرى، لإرساء قواعد الردع العام، بعد تزايد معدلات الجريمة في القطاع خلال المدة الماضية.

وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية بغزة إيهاب الغصين، إن "تنفيذ حكم الإعدام جاء بعد أن استنفدت المحكمة كل الإجراءات والجلسات القانونية وبعد إعطاء الجاني وقتا كافيا للدفاع عن نفسه". وصادق مجلس الوزراء على جملة من قرارات الإعدام. وقال الغصين إن قرار الحكومة في غزة يغني عن قرار الرئيس. وقال الغصين لإذاعة محلية في غزة "القانونيون أجازوا لمجلس الوزراء بالنيابة عن الرئيس الإقرار والموافقة على الحكم الذي أصدرته المحكمة".

وهاجم الغصين المنظمات الحقوقية التي ترفض عمليات الإعدام في غزة، وقال "هذه المؤسسات الحقوقية والإنسانية يتم تمويلها من الدول الأجنبية، ومن الطبيعي أن ترفض وتخرج ببيانات استنكار، كون الدول التي تتلقى منها التمويل لا تؤيد تنفيذ حكم الإعدام". وأضاف "كل العاملين، الفلسطينيين، في تلك المؤسسات يؤيدون حكم الإعدام عن قناعة تامة".

16. غزة: إصابة سبعة من جهاز الأمن الوطني بانفجار داخلي

(أ.ف.ب.): أعلن مصدر طبي فلسطيني، أمس، إصابة سبعة من عناصر الأمن الوطني التابع لحكومة الفلسطينية في قطاع غزة في انفجار عبوة ناسفة في موقع تدريب لهذا الجهاز بالقرب من مدينة غزة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة اشرف القدرة "أصيب 7 عناصر من أفراد الأمن الوطني أثناء قيامهم بمهام تدريبية في موقع الأمن بمنطقة الزيتون" شرق مدينة غزة.

الخليج، الشارقة، 2013/10/3

17. محمود الهباش: "الحكومة المقالة" منعت 86 حاجاً من مغادرة قطاع غزة

مكة المكرمة - خاص بموفد معاً: قال وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش في الحكومة في الضفة الغربية في تصريح خاص لوكالة معا عبر الهاتف "إن قوات الحكومة المقالة (في غزة) العاملة على معبر رفح البري الذي يربط قطاع غزة بمصر منعت اليوم 86 حاجاً من الخروج من قطاع غزة باتجاه القاهرة للتوجه لأداء مناسك الحج من ضمنهم إداريين وإعلاميين وأطباء ومرشدين في محاولة من حماس لفرض وجودها على المعابر".

وأوضح الهباش، الذي كان في طريقه من عمان إلى السعودية للإشراف شخصياً على الحج الفلسطينيين، أن حماس سمحت بخروج 682 حاجاً غزياً من أصل 768 حاجاً كان من المفترض أن يغادروا قطاع غزة يوم الأربعاء. وقال إن جميع الذين منعتهم "المقالة" من العبور كانت جوازاتهم جاهزة وحصلوا على التأشيرات والتصاريح اللازمة للسفر، لكن "المقالة" تسعى دائماً لإظهار "وقاحتها" وفرض "إرهابها" الذي تمارسه على الناس في محاولة لتسييس العبادة وفرض الحزبية على أناس عزل لهم هدف سوى زيارة بيت الله الحرام وأداء الركن الخامس من أركان الإسلام.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/10/2

18. "أوقاف" غزة تتهم نظيرتها في رام الله بحجز جوازات بعثة الحج

(يو.بي.أي.): اتهمت وزارة الأوقاف في الحكومة الفلسطينية بغزة، نظيرتها في الضفة بحجز جوازات البعثة الإدارية المرافقة لرحلة حج قطاع غزة إلى السعودية. وقال وزير الأوقاف إسماعيل رضوان، أمس، "فوجئنا مع خروج الدفعة الأولى لحجاج قطاع غزة صباح (الأربعاء)، بقيام وزارة الأوقاف في الضفة بحجز جوازات سفر أعضاء البعثة الإدارية والوعظية والطبية التي يفترض بها ترتيب أمور الحج". واستنكر هذا الإجراء، معتبراً أنه "سيؤثر سلباً في موسم الحج". ودعا رضوان إلى "تحييد موسم الحج وأعماله والأعمال المشابهة له كافة عن صراع الساسة والتجاذبات السياسية بين الطرفين".

الخليج، الشارقة، 2013/10/3

19. غزة: حماس تؤكد أنها على اتصال دائم بالمخابرات المصرية

هاجمت حركة حماس الحملة التي يشنها الإعلام المصري لاستفزاز الحركة والتحريض ضدها ما زالت مستمرة، مؤكدة أن هذه الحملة اتخذت منحى خطيراً بلغ حد التحريض على القتل ووصل الأمر حد اتهام الشيخ أحمد ياسين بالعمالة لإسرائيل.

وأعلن سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس على الجزيرة "نحن نؤكد أن العلاقة مع مصر يجب أن تدار بنوع من الحكمة والصبر، وهذا ما تفعله حماس على الرغم من مظلوميتها، وبالرغم من الاستفزاز الواسع الذي تتعرض له يومياً، فالاتصالات لا تزال مستمرة من خلال جهاز المخابرات العامة، ونحن حريصون على هذا التواصل".

وأكد أبو زهري أن هناك استمرار في سياسة التصعيد ضد قطاع غزة، وهذا من خلال التدمير المستمر والواسع للأنفاق، وهو ما بات ينعكس سلباً على مجمل الحياة في غزة، وكذلك إغلاق المعبر وعدم فتحه إلا لعدة ساعات كل أسبوع".

موقع رصد، القاهرة، 2013/10/2

20. أبو شهلا: لا علاقة لفتح بحركة "تمرد" في قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: جدد الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح والعضو في المجلس التشريعي في تصريحات لـ القدس العربي عدم وجود أي علاقة لحركته بحملة تمرد، وقال ان هذا الموقف جرى إبلاغه لحركة حماس. وأضاف "نحن في فتح ليس لنا أي علاقة بتمرد، ولسنا مسؤولين عن هذا الأمر"، مشيراً إلى أن حركة حماس "تعلم ذلك"، وانتقد في ذات الوقت التهديدات التي وصلت لكوادر الحركة مؤخراً. ومنذ أيام ذكر أشخاص من قطاع غزة بينهم نشطاء من فتح تلقيهم تهديدات تنذرهم من المشاركة في "حركة التمرد"، وذكر بعضهم أنهم تلقوا تهديدات من خلال رسائل على الهواتف النقالة تنذرهم بـ"الموت" حال النزول.

وقال أشخاص بينهم صحافيون أنهم تلقوا رسالة جاء فيها "تمرد = الخيانة، الخيانة = العقوبة، العقوبة = الموت، أبقى بعيداً من أجل حياتك"، ولم يحمل توقيع الرسالة جهة معروفة. وأدانت الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة، استمرار الأجهزة الأمنية في غزة باستدعاء واعتقال، وإرسال "رسائل التهديد" لأعضاء فتح في غزة، بحسب بيان للحركة، وقالت أن ذلك "يعتبر مساً بالجهود الوطنية المستمرة لرأب الصدع"، ودعت إلى "التوقف الفوري" عن هذه الاستدعاءات والاعتقالات، والكف عن إرسال رسائل التهديد، مؤكدة على ضرورة الاستجابة السريعة من قبل حماس لمطالب إنهاء الانقسام. القدس العربي، لندن، 2013/10/3

21. خالدة جرار: التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال يمنع اندلاع انتفاضة ثالثة

رام الله (فلسطين): قالت القيادية البارزة في "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين، خالدة جرار، أن التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي أحد العوامل الأساسية التي تعيق اندلاع "انتفاضة شعبية ثالثة" في الضفة الغربية.

وأشارت جرار، وهي عضو المجلس التشريعي عن كتلة "أبو علي مصطفى"، في تصريحات صحفية حصلت "قدس برس" على نسخة منها، إلى أن التنسيق الأمني مع الاحتلال ما زال مستمراً بالرغم من استمرار اعتداءات الاحتلال بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم والمقدسات.

وكشفت جرار عن "محاولات" لمنع الفلسطينيين من التعبير عن حقهم في رفض سياسات الاحتلال ضدهم. لافتة إلى أن ذلك هو "السبب الرئيسي لمنع اندلاع مواجهات مع الاحتلال"، موضحة أن "الشعب الفلسطيني يتعامل بنوع من ردات الفعل على ممارسات الاحتلال العنصرية"، مرجحة في الوقت ذاته "تصاعد ردات الفعل تلك ووصولها لانتفاضة شعبية، لكن دون وجود مقومات ثابتة لتلك الهبة الشعبية".

وحول اندلاع انتفاضة ثالثة، أكدت جرار أن ذلك "يحتاج لعوامل أكثر من ردات الفعل المتوفرة الآن بالضفة"، مشيرة إلى أن أحد خطوات اندلاع الانتفاضة هو "الوحدة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام الداخلي، إلى جانب قيادة ميدانية موحدة للانتفاضة وتواصل الفعاليات الراضية للاحتلال دون توقف"، وفق قولها.

واعتبرت خالدة جرار، وهي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، أن "تعليق الآمال على إمكانية حدوث تحسن في سياسة تعامل الاحتلال مع الفلسطينيين وهم كبير، لا فائدة منه، في ظل استمرار عنصريته".

وحول وجود دور للمفاوضات بين الاحتلال والسلطة لمنع اندلاع انتفاضة ثالثة، رأت جرار أن "المفاوضات تصب في مصلحة الاحتلال وحده، ويهدف الاحتلال من خلالها لتضليل الرأي العام الدولي في ظل انتهاكاته بحق المواطنين الفلسطينيين".

وجددت جرار مطالبتها للسلطة وفريقها المفاوض بالانسحاب الفوري من المفاوضات مع الاحتلال والعمل على وضع استراتيجية مقاومة للدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته.

قدس برس، 2013/10/3

22. "الجهاد": نستعد لمواجهة مرتقبة مع الاحتلال الصهيوني

العرب الآن - قطاع غزة: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خضر حبيب، إن المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها سرايا القدس تواصل استعداداتها لمواجهة قريبة مع الاحتلال الصهيوني، موضحاً أن المقاومة قدرها أن تدافع عن الشعب وتبقى على أهبة الاستعداد دوماً.

وأضاف القيادي حبيب في تصريح خاص لـ "وكالة العرب الآن الدولية للأنباء"، أن المقاومة والشعب الفلسطيني يعولون على الشعوب العربية في مساندتهم ضد أي عدوان مرتقب على غزة، لافتاً إلى أن الفلسطينيين لا يعولون كثيراً على القيادات العربية التي اعتبرها ظهيراً للاحتلال ومساندة له في عدوانه، حسب قوله.

ولفت حبيب إلى أن أي عدوان صهيوني على غزة لن يكون سهلاً على الاحتلال الصهيوني، كما أن خسائر الاحتلال ستكون أكثر من أي عدوان مضى.

وفي سياق منفصل، قال حبيب لـ "العرب الآن"، إن موقف الجهاد الإسلامي ثابت من المشاركة في أي حكومة مبنية على أساس اتفاق أو سلو، قائلاً: في حال تغيرت مرجعيات تشكيل الحكومات الفلسطينية يمكن لنا في الجهاد الإسلامي الانضمام لأي حكومة.

وفي ملف المصالحة بين حبيب أن السلطات المصرية مشغلة بأحداثها الداخلية، لذا وجب على طرفي الانقسام الشروع بحوار وطني فلسطيني داخلي يشمل جميع الفصائل الفلسطينية، معتبراً ذلك خطوة مهمة في طريق إنهاء الانقسام الفلسطيني بين الحركتين.

العرب الآن، فلسطين، 2013/10/2

23. مصادر لـ "العرب الآن": "الجهاد" تتوسط بين فتح وحماس لتطبيق المصالحة

العرب الآن - قطاع غزة: قال مصدر خاص ومطلع لـ "وكالة العرب الآن الدولية للأنباء"، إن قيادة حركة الجهاد الإسلامي تسعى للوساطة بين حركتي فتح وحماس لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الحركتين وتطبيق المصالحة.

وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن الجهاد الإسلامي تواصل مع قادة الحركتين وطلبت تحديد موعد للقاء بينهما، مما يمهد للقاءات داخلية تؤدي إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني وتطبيق اتفاقي الدوحة والقاهرة.

ولفت المصدر إلى أن الجهاد الإسلامي تنتظر من قادة الحركتين رداً على مقترحها بخصوص تطبيق ملف المصالحة داخلياً، في ظل انشغال السلطات المصرية بما يجري داخلياً.

العرب الآن، فلسطين، 2013/10/2

24. "الحياة": خمس خسائر كبيرة لحماس بسبب الإجراءات المصرية على الحدود

رام الله - محمد يونس: ألحقت الإجراءات التي اتخذها الجيش المصري على الحدود مع قطاع غزة خمس خسائر كبيرة بحركة «حماس» التي تدير القطاع.

أولى هذه الخسائر هي توقف الإيرادات الحكومية من الجمارك المفروضة على السلع التي كانت تتدفق من مصر الى قطاع غزة عبر الانفاق. ووفق مصادر في الحكومة المقالة في غزة، فإن إيرادات الحكومة من هذه الجمارك كانت تصل الى نحو 12 مليون دولار شهرياً، وهو ما كان يساهم بصورة كبيرة في دفع رواتب موظفي الحكومة البالغ عددهم نحو 40 ألف موظف.

وانعكس توقف الإيرادات الحكومية من الجمارك بصورة فورية على قدرة الحكومة على دفع رواتب موظفيها. وقالت المصادر لـ «الحياة» ان الحكومة لم تتمكن من دفع رواتب موظفيها كاملة خلال الشهرين الماضيين، وانها استعاضت عن ذلك بتقديم دفعات من الرواتب.

وحلت السلع القادمة من اسرائيل محل السلع القادمة من مصر في قطاع غزة. وتحصل السلطة الفلسطينية في رام الله على قيمة الجمارك المفروضة على السلع القادمة الى غزة والضفة على السواء عبر نظام المقاصة المعمول به بينها وبين اسرائيل منذ اقامة السلطة عام 1994.

أما الخسارة الثانية لـ «حماس» نتيجة الاجراءات المصرية، فهي ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية بصورة كبيرة في قطاع غزة بسبب فروق الاسعار بين السلع الاسرائيلية والمصرية. وأدى ارتفاع اسعار الاسمنت الى تراجع العمل في قطاع الانشاءات الذي يستوعب 60 ألف عامل، وفق اتحاد المقاولين. وأثر تضاعف أسعار الوقود على جميع المواطنين في قطاع غزة الذين يعتمدون عليه في تشغيل مولدات الكهرباء في بيوتهم.

وأدى هدم الانفاق بين غزة ومصر الى توقف تدفق الاموال النقدية التي تحصل عليها «حماس» من المساعدات الخارجية، وهو ما شكل خسارة ثالثة كبيرة للحركة.

وقالت مصادر في الحكومة المقالة ان مؤسساتها تعمل اليوم بنسبة تتراوح بين 10-15 في المئة من موازنتها.

وأدى تدمير الانفاق الى توقف تدفق الاسلحة الى قطاع غزة، وهو ما شكل خسارة رابعة كبيرة لـ «حماس»، اذ ان الانفاق بين غزة ومصر هي المصدر الوحيد لوصول السلاح الى غزة.

وشملت الاجراءات المصرية الجديدة تقليص حركة المسافرين من غزة الى الخارج عبر معبر رفح بصورة كبيرة، وهو ما شكل خسارة خامسة كبيرة لـ «حماس» الحاكمة في القطاع، اذ ان معبر رفح الحدودي هو البوابة الوحيدة لقطاع غزة مع العالم الخارجي.

وينصب النقاش الداخلي في «حماس» في هذه الأيام على كيفية مواجهة نتائج الاجراءات المصرية. وتقول مصادر في الحركة انها قررت التكيف مع هذه الاجراءات مهما طال أمدها. وأضافت أن شدة هذه الاجراءات تزيد على تلك التي تعرضت اليها الحركة في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، وان لا مخرج منها سوى التكيف. وقال مسؤول رفيع في الحركة: «الاجراءات المصرية أفقدتنا الكثير من عناصر القوة، لكن لا خيار أمامنا سوى الصمود لحين تغيير المعادلة». وأضاف: «ما تريده مصر هو ان نسلم السلطة لخصومنا في رام الله، وهذا يعد انتحاراً من المؤكد ان أحداً منا لا يفكر في الاقدام عليه».

الحياة، لندن، 2013/10/3

25. حماس وفتح تبثان أوضاع اللاجئين في لبنان

العرب الآن: التقى وفدان من حركة حماس وفتح في لبنان لبحث تفعيل العمل الفلسطيني المشترك في لبنان بما يحقق مصالح شعبنا الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وشارك في اللقاء الذي تم في مقر سفارة فلسطين أمين سر حركة فتح فتحي ابو العردات وقيادات فتحاوية أخرى وعن وفد حماس كان برئاسة ممثل حركة حماس علي بركة يرافقه نائب المسؤول السياسي في لبنان احمد عبد الهادي، المسؤول الاعلامي ومسؤول منطقة بيروت رأفت مرة، عضو القيادة السياسية للحركة في لبنان مشهور عبد الحليم بحضور عضو قيادة الساحة منذر حمزة، عضو لجنة اقليم لبنان الدكتور محمد داود.

في الشأن الفلسطيني اللبناني، تم التأكيد على المحافظة على الامن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية وجوارها ودعم القوة الامنية المشتركة وتعميم التجربة لاحقاً على سائر المخيمات الفلسطينية في لبنان. إضافة إلى دعم تحرك اهلنا في مخيم نهر البارد لجهة اعمار المخيم والتمسك ببرنامج الطوارئ الذي يشمل تأمين بدل الايجار للنازحين في مخيم نهر البارد وتغطية كلفة العلاج بالكامل واستمرار برنامج الاغاثة الشهرية.

وأدان الوفدان الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي في الخليل، ودعم قرار قيادة الفصائل والقوى الاسلامية والوطنية باقامة أنشطة جماهيرية دعماً ونصرة للقدس والأقصى وللأسرى.

وجددت قيادة الحركتين على "وقوفنا الى جانب اهلنا النازحين من سوريه ومطالبة وكالة الانروا بتأمين المساعدات اللازمة لهم والدول المانحة والاشقاء العرب بدعم الانروا حتى تتمكن من القيام بمسؤولياتها كاملة".

العرب الآن، فلسطين، 2013/10/2

26. "الراي، الكويت": أنصار حماس يطردون جبهة النصرة من مخيم اليرموك في دمشق

دمشق - من جانبيات شكاي: كشفت مصادر فلسطينية مسؤولة في العاصمة السورية أن مبادرة الرئيس محمود عباس لإنهاء أزمة مخيم اليرموك في دمشق قد اصطدمت بجدار مسدود، لكن التوجه العام للفصائل الفلسطينية في دمشق هو السعي لاستعادة السيطرة على المخيم عبر الطرق الدبلوماسية وعدم خوض المعارك تجنباً لتدمير المخيم.

وقالت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن اسمها لـ «الراي» إن معارك شديدة دارت داخل المخيم خلال الفترة الأخيرة بين المسلحين المتواجدين داخله، وانتهت لصالح أنصار حركة «حماس»، الذين استطاعوا طرد بقية الفصائل بما فيها المحسوبة على «جبهة النصرة».

وأوضحت المصادر أن مبادرة الرئيس عباس باتت في حكم الميتة بعد رفض أنصار «حماس» لها وكانت تقوم على انسحاب المسلحين وعدم دخول الجيش السوري داخل المخيم، مع إلغاء جميع المظاهر المسلحة وتسوية أوضاع كل الذين حملوا السلاح

ونفت المصادر أن تكون عملية الحسم في المخيم باتت قريبة في ظل رفض المسلحين الخروج منها، مع مواصلة المساعي السلمية لذلك بهدف إعادة أهالي المخيم الذين تركوه إليه ويقدر العدد بمئات الآلاف سواء من اللاجئين الفلسطينيين أو من السوريين الذين أقاموا داخل المخيم وفي الأحياء القريبة منه.

ومع سيطرة المعارضة المسلحة على مخيم اليرموك قبل 10 أشهر غادر معظم الأهالي باتجاه مناطق أخرى داخل سورية خصوصاً نحو قدسيا التي باتت تستقبل أكثر من 40 ألفاً منهم، كما وصل قسم منهم إلى لبنان.

وعن مدى دقة رواية تسري حالياً بين الفلسطينيين حول طلب المسلحين نحو 100 مليون ليرة لترك المخيم وأن منظمة التحرير أبدت استعدادها لدفع المبلغ، قالت المصادر إن «هذا الكلام غير دقيق من حيث الشكل ولكن فيه بعض الحقيقة، حيث جرت مفاوضات في الأشهر الأولى من أزمة المخيم، مع المسلحين، وقبل ظهور مبادرة عباس للوجود، وحينها وافقت الكتائب المسيطرة على حي التضامن الملاصق للمخيم من جهة شارع فلسطين. أما المسلحون المتواجدون داخل المخيم والذين يسيطرون خصوصاً على شارع اليرموك، فقد رفضوا الفكرة، ولو قبلوا بها لكانت الفصائل الفلسطينية المتواجدة بدمشق وفي مقدمتها الجبهة الشعبية - القيادة العامة أمنت المبلغ تقادياً لتدمير المخيم».

وأكدت المصادر أن «الفصائل الفلسطينية في دمشق متوافقة في ما بينها على إيجاد حل لأزمة مخيم اليرموك بالطرق السلمية، وإن كانت تحصل بعض المناوشات مع المسلحين داخل المخيم فهي من باب مواصلة الضغط عليهم».

الراي، الكويت، 2013/10/2

27. مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في حماس: نطالب لبنان باعتبار فلسطينيي سورية "لاجئين"

بيروت: طالب مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس بلبنان ياسر علي السلطات اللبنانية باعتبار الفلسطينيين الفارين من سورية إلى لبنان "لاجئين" تنطبق عليهم شروط وظروف اللاجئين. وأشار في لقائه مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، إلى توجه لبناني للتخفيف من عدد الفلسطينيين، منبهاً في الوقت ذاته من ارتفاع نبرة الخطاب العنصري تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقال "حتى الآن، باعتراف الجميع، إن القرار هدفه منع أكبر قدر ممكن من فلسطينيي سورية من القدوم إلى لبنان. وقد قامت الأونروا بعد هذه الإجراءات بإحصاء فلسطينيي سورية في لبنان فوجدت أنهم 45 ألفاً بعدما كان 82 ألفاً في الإحصاء الأخير".

كما لفت ياسر النظر إلى أن الأطراف السياسية اللبنانية، لم تعد تحكم تحالفاتها القضايا القومية الكبرى، كالقضية الفلسطينية، بل أصبح "الملتزم" بالمقاومة والقضية الفلسطينية متحالفاً مع خصم الفلسطينيين ونقيضهم العنصري. وكذلك أصبح أنصار القضية الفلسطينية تاريخياً حلفاء مع أطراف ارتكبوا مذابح بحق الشعب الفلسطيني".

أما أبرز الهواجس وفق علي فهي "ارتفاع نبرة الخطاب العنصري تجاه اللاجئين في لبنان وتفاقم أوضاع مخيم نهر البارد، وتأخر إعادة الإعمار، والهدر المالي الذي شهدته عملية الإعمار. وكذلك الحقوق المدنية (الثقافية والاقتصادية) والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. ومن هذه القضايا: حق التملك وحق العمل. يُضاف إليها أداء الحكومة اللبنانية تجاه اللاجئين، دائرة الشؤون السياسية للاجئين والأمن العام. وخصوصاً تسجيل الوثائق واستخراجها والأوضاع القانونية والإدارية للاجئين. ولا تفوتنا الإجراءات الأمنية حول المخيمات، بحيث تتعرض المخيمات لحصار حقيقي تحت غطاء أمني، مع العلم أن الأوضاع الأمنية في لبنان عموماً أسوأ منها في المخيمات".

وأضاف إن من بين الهواجس "قضية المطلوبين والموقوفين، التي لم يجر حلها بطريقة منطقية، وتحتاج إلى نوايا صادقة ووقفة جادة لحلها كلياً. وكذلك قضية اللاجئين من سورية إلى لبنان، وعدم الاهتمام بهم ورمي همهم على الأونروا والمنظمات الأهلية والمؤسسات الخيرية والدولية".

وفي معرض شرحه لقضية إعادة إعمار مخيم نهر البارد يقول علي إن المخيم "يتكون من ثمانية رزم، كل رزمة فيها مجموعة من المباني، يفترض أن يكون في هذه الأيام قد انتهى إعمارها، غير أن الإعمار لم يسلم حتى الآن إلا ثلاث رزم، وتصاميم الرزمة الرابعة جاهزة مع تمويلها. وكذلك فإن التأخير يتعلق بموافقة مجلس الوزراء على تعديلات الرزمة الرابعة التي تبينت الحاجة إليها لاحقاً".

ويتابع "إن التأخير سببه تأخر التمويل، مضافاً إلى الفساد الذي استشرى بأجهزة الأونروا المؤجلة إعمار المخيم، فضلاً عن العرقلات من جهة الحكومة اللبنانية.. ومثال ذلك، أن أي تعديل على الإعمار، حتى لو كان غرفة على سطح مبنى، لا يستطيع البت به مدير المشروع في الأونروا أو مجالسها المركزية في بيروت وعمان، ولا لجنة الحوار، ولا الشركة الاستشارية، ولا حتى مجلس التنظيم المدني في الدولة اللبنانية، ولا رئيس الحكومة.. الجهة الوحيدة التي تبت بالأمر هي الحكومة اللبنانية مجتمعة وبالتصويت وبعد موافقة الجيش اللبناني".

أما التمويل لدى الأونروا "فيكفي حتى آخر 2013، ولكنها في بداية 2014 ستكون بحاجة لتمويل الرزمة الخامسة. وبقية ما يحتاجه المشروع كلياً هو 157 مليون دولار. وقد توقفت الدول المانحة عن تزويد الأونروا بالمبالغ المطلوبة لعدة أسباب".

وعن تفسيره لتناقض التصريحات اللبنانية لما يجري على الحدود من تعامل مع اللاجئين الفلسطينيين من سورية يقول "ما يحدث على الحدود، لم يفهمه أحد حتى الآن. ولكن ما شاهدناه رأي العين، أنهم يطلبون من القادمين أوراقاً تثبت أن لهم أقارب في لبنان، وأن لديهم ورقة إيجار، وأن لديهم ما يثبت أنهم كانوا في لبنان قبل الآن. غير أن هذه الأوراق، بعد أن يوفرها القادم من سورية، يرفضونها! الواضح أن الأمر تم إقراره للتخفيف من عدد الفلسطينيين اللاجئين من سورية إلى لبنان، وقد علق على الحدود من عاد ليقضي العيد مع أهله في الشام، ومن ذهب ليقدم امتحانات آخر السنة في الجامعة".

ويختم مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس في لبنان ياسر علي حديثه بالإشارة إلى أن "مساعدات الأونروا لا تكفي اللاجئين بالطبع، مدارسها غير مكتملة الخدمات لهم، قدرتها على استيعاب هذا الكم من اللاجئين تشبعت وتوقفت". أما الحكومة اللبنانية "فمطلبنا الأساسي منها هو اعتبار هؤلاء المنكوبين "لاجئين" تنطبق عليهم شروط وظروف اللاجئين، فهم ليسوا سياحاً أو عمالاً أو ضيوفاً لتنطبق عليهم قوانين التأشيرات والإقامات. وهم انتقلوا من بلد إلى آخر، وبالتالي فهم لاجئون، وليسوا مواطنين في "دولة الأونروا" وتحت ولايتها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/1

28. حماس: رفع علم الاحتلال على سور الحرم الإبراهيمي اعتداء صارخ على قدسيته

القدس المحتلة: قال بيان لحركة "حماس" اليوم الأربعاء [أمس] (10/2) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "إننا في حركة "حماس" ندين بشدة ونرفض بشكل قاطع رفع الاحتلال الصهيوني علم كيانه الغاصب على سور الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ونصبه خياماً في ساحاته الخارجية، ونعد ذلك اعتداءً صارخاً على قدسية الحرم الشريف واستفزازاً لمشاعر المسلمين قاطبة، ونحذر العدو الصهيوني من مغبة جرائمه المتواصلة ضد مقدساتنا ومعالمنا الإسلامية".

قدس برس، 2013/10/2

29. "القيادة العامة" تنفي حدوث انشقاقات في مواقعها في لبنان

رام الله (فلسطين): نفت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" الأنباء التي تحدثت عن انشقاقات في مواقع الجبهة في لبنان علي خلفيات سياسية ومالية.

وقال مصدر مسؤول في "القيادة العامة" في بيان تلقته "قدس برس" الأربعاء (10/2)، إن "بعض وسائل الإعلام المغرضة دأبت ومنذ فترة طويلة على استهداف القيادة العامة إعلامياً ونشر الأخبار المفبركة وغير الصحيحة، في سياق المعركة الضروس التي تخوضها وسائل الإعلام تلك ضد محور الممانعة والمقاومة والذي تشكل الجبهة جزءاً أساسياً فيه" وفق البيان.

وكانت صحيفة "الأخبار" الكويتية أكدت أن "حاله من الاحتقان والتوتر تسود مراكز (الجبهة الشعبية - القيادة العامة) في لبنان خاصة في البقاعين الأوسط والغربي .. وان انشقاقات قد جرت في هذه المواقع علي خلفيات سياسية ومالية".

قدس برس، 2013/10/2

30. "الديمقراطية" تدعو لتصعيد المقاومة ضد الاحتلال بكافة أشكالها

رام الله (فلسطين): دعت "الجبهة الديمقراطية" لتحرير فلسطين فصائل العمل الوطني والإسلامي للوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي لـ"التصدي للهجمة الإسرائيلية المسعورة التي تستهدف الفلسطينيين في كافة أنحاء فلسطين المحتلة".

وشدد القيادي في الديمقراطية، طلال أبو ظريفة" في تصريح صحفي مكتوب وصل "قدس برس" نسخة منه، الأربعاء (10/2)، على أن الأراضي الفلسطينية تشهد اعتداءات يومية من قبل الاحتلال وقطعان مستوطنيه، لا سيما في القدس المحتلة.

وشدد أبو ظريفة على ضرورة الانسحاب من المفاوضات مع المحتل وتصعيد المقاومة بكافة أشكالها "السياسية والدبلوماسية والشعبية" ضد الاحتلال ومستوطنيه.

قدس برس، 2013/10/2

31. يعلنون يُقر بوجود خلافات مع واشنطن في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني

الناصرة - زهير أندراوس: في تصريح غير مسبوق، قال أمس الأربعاء وزير الأمن الإسرائيلي الجنرال في الاحتياط موشيه يعلون، تعقيباً على خطاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في الأمم المتحدة، والذي ركز فيه على خطورة البرنامج النووي الإيراني، قال يعلون، خلال جولة في إحدى قواعد الجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان العربية السورية المحتلة قال إن العلاقات بين الدولة العبرية وبين الولايات المتحدة الأمريكية ممتازة، ولكنه أضاف أن هذه المقولة لا تعني بأي حال من الأحوال أن تكون بيننا وبينهم خلافات حول قضايا معينة، ولفت موقع 'WALLA' الإخباري الذي أورد النبأ على موقعه الإلكتروني إلى أن يعلون كان يُعقب على خطاب نتياهو في الأمم المتحدة، والذي كاله المديح وأكد على أن رئيس الوزراء عرض أمس الأول في الجمعية العمومية الحقيقة الدقيقة حول كيفية رؤية الدولة العبرية للتهديد النووي الإيراني، على حد وصفه.

وقال وزير الأمن يعلون إنه في حال اضطرت إسرائيل إلى العمل العسكري لوحدها في مواجهة إيران، فإنها ستفعل ذلك بذريعة الدفاع عن نفسها وعدم السماح لإيران بحيازة أسلحة نووية.

وزاد الوزير يعلن قائلاً إنّ الجمهورية الإسلامية تقوم بممارسة الإرهاب في أفغانستان، وفي العراق، علاوة على أنها تقوم بتمويل وتسليح منظمة حزب الله اللبنانية، ويقوم الحرس الثوري الإيراني بتدريب عناصر حزب الله في قواعد خاصة في لبنان، كما اتهم الوزير الإسرائيلي طهران بأنها تقوم بتخصيص الأموال الطائلة لتعزيز ما أسماها بالبنية التحتية للإرهاب في غزة.

ولفت الموقع الإخباري إلى أنّ الوزير يعلن أكد خلال حديثه على أنّ العقوبات الاقتصادية على إيران أنت بمثابة، وحثّ الوزير الإسرائيلي المجتمع الدولي من عدم الانجرار وراء الإجراءات والقيام بإلغاء العقوبات المفروضة على طهران، بحسب قوله.

وأشار الموقع أيضاً إلى أنّ وزير الأمن الإسرائيلي تناول في سياق حديثه إلى آخر المستجدات على الساحة السورية. وقال إنّ الرئيس السوري بشار الأسد، ضحى بالأسلحة الكيميائية التي تمتلكها بلاده من أجل منع الضربة العسكرية الأمريكية، وأضاف أنّ الرئيس الأسد، ومن أجل البقاء في سدة الحكم قرر أن يتعاون مع الغرب في ما يتعلّق بترسانة الأسلحة الكيميائية التي تمتلكها بلاد الشام، وشكك في أنّ يخرج هذا الاتفاق إلى حيّز التنفيذ، مشيراً إلى أنّ الفترة القادمة ستثبت ذلك.

وزاد قائلاً إنّ إسرائيل تتابع عن كثب المستجدات الأخيرة على الساحة السورية في ما يتعلّق بالأسلحة الكيميائية، معبّراً عن أمله في أنّ يتم حلّ هذه المشكلة بالطرق الدبلوماسية والسياسية، ولكنّه استدرك قائلاً إنّ إسرائيل تحترم الأسد من ناحية، ولكن من الناحية الأخرى تشكّ في نواياه، لافتاً إلى أنّه في الماضي غير البعيد أنكر الرئيس السوري أنّ تكون بلاده تمتلك الأسلحة الكيميائية، وهذا نموذج للأكاذيب المنتشرة جدّاً في منطقة الشرق الأوسط، على حدّ تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/10/3

32. وزير البنى التحتية الإسرائيلي: لا يمكن التوصل لاتفاق سلام خلال تسعة أشهر

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قال وزير البنى التحتية في الحكومة الاسرائيلية سيلفان شالوم إن احتمالات التوصل الى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين ضعيفة جداً.

وجاءت تصريحات شالوم أمام نشطاء حزب الليكود في تل أبيب، ونقلها الموقع الالكتروني لصحيفة "اسرائيل اليوم". وأضاف شالوم "لا يمكن لأحد ان يصدّق أنه من الممكن التوصل لاتفاق سلام خلال 9 أشهر". يذكر أنّ الولايات المتحدة الأميركية التي ترعى المفاوضات الجارية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حددت منذ بداية جولات المحادثات سقفاً زمنياً للتوصل إلى اتفاق تسوية بين الجانبين بـ9 أشهر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/3

33. قيادة الجبهة الداخلية في "إسرائيل" تجري مناورة لاختبار صفارات الإنذار في القدس

(وام): أجرت ما تسمى بقيادة الجبهة الداخلية في "إسرائيل" صباح أمس مناورة لاختبار صفارات الإنذار في محيط مدينة القدس المحتلة واختبار منظومة رسائل التحذير الشخصية عبر الهاتف النقال.

وأمكن سماع أصوات صفارات الإنذار التي استمرت لمدة دقيقة ونصف خلال المناورة في مناطق القدس. وذكرت مصادر محلية في القدس أنّ إطلاق صفارات الإنذار تزامن مع حركة نشطة لقوات الاحتلال على الأرض.

الخليج، الشارقة، 2013/10/3

34. أدعي ينشر شريط فيديو كرتوني بعنوان "حزب الله حقائق يجب أن تُقال وتُسمع عربياً ودولياً"

محمد قليط: وجد جيش العدو الإسرائيلي التعويذة الذهبية للسخرية من «حزب الله»، في فيديو كرتوني قصير، باللغة العربية. قبل يومين، نشر المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال أفخاي أدعي، الشريط عبر صفحته على فيسبوك. عنوان الفيديو «حزب الله . حقائق يجب أن تُقال وتُسمع عربياً ودولياً»، ويهدف إلى كشف المستور، عن «منظمة حزب الله الإرهابية»، كما يقول التعريف القصير عنه.

السفير، بيروت، 2013/10/3

35. انقسام في إسرائيل بين مؤيد ومنتقد لخطاب نتنياهو بالأمم المتحدة

محمد بدير: أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، عن تأييده المطلق لخطاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وللرسائل التي تضمنتها، محذراً من «الوقوع في إغراء تخفيف العقوبات (عن إيران) قبل أن يكون واضحاً أن نظامها غير التقليدي ينتازل عن قدراته غير التقليدية».

من جهته، قال وزير شؤون العلاقات الدولية والاستراتيجية، يوفال شتاينتس، أن إسرائيل لا تعارض حلاً دبلوماسياً لأزمة البرنامج النووي الإيراني «شرط أن يكون هذا الحل شبيهاً بذلك الذي جرى التوصل إليه في ليبيا، حيث فُككت البنية التحتية النووية خلافاً لما حدث في كوريا الشمالية». ورأى شتاينتس في مقابلة إذاعية أمس أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية تدرك جيداً أن إيران ستحاول من خلال المفاوضات معها إنقاذ اقتصادها ومشروعها النووي العسكري على حد سواء، ما سيجعل هذه المباحثات صعبة.

بدوره، سعى وزير الاتصالات، غلعاد أردان، إلى التخفيف من وقع التباين مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الفجوات بين الجانبين حول البرنامج النووي «ليست كبيرة». وإذ رأى أنه يجب على رئيس الوزراء مواصلة طرح الحقائق على الرأي العام وزعماء دول العالم، أكد أردان في مقابلة إذاعية أن إيران «ستختبر بما ستفعله، أي تفكيك المفاعلات واجهزة الطرد المركزي ولن تختبر بليوننة المواقف التي يطرحها رئيسها حسن روحاني؛ إذ انه ليس صاحب الأمر في المجال النووي».

وقال عمران متسناح من حزب «الحركة» إن إعلان نتنياهو من على منبر الأمم المتحدة أن «إسرائيل ستعمل بمفردها بوجه إيران إذا اضطرت لذلك» كان تصريحاً ينطوي على الغطرسة ولا يركز على الواقع. ورأى متسناح أن نتياهو ارتكب خطأ عندما قدم إسرائيل كدولة تفضل استخدام القوة العسكرية قبل أي شيء آخر. وأعرب عضو الكنيست من حزب العمل، إسحاق هرستوغ، عن أسفه لعدم تطرق نتياهو في خطابه إلى احتمال حصول تغيير فعلي في الموقف الإيراني، مشيراً إلى عدم وجود خلال داخل إسرائيل بشأن عدم حصول إيران على قنبلة نووية.

الأخبار، بيروت، 2013/10/3

36. يدعيوت: ديان اقترح إجراء تفجير ذري لإخافة مصر وسورية خلال حرب 73

في توقيت قد لا يكون بريئاً بالمرّة، وبعد أيام من تهديدات بنيامين نتنياهو، أن من شأن إسرائيل أن تتحرك بمفردها لمواجهة المشروع الذري الإيراني، نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت صباح اليوم، تقريراً قالت فيه إن شهادة موثقة عما دار في جلسة الحكومة الإسرائيلية، إبان حرب أكتوبر عام 73، تؤكد قدرة إسرائيل الذرية. وقالت الصحيفة إن مساعد الوزير الإسرائيلي يسرائيل غاليلي، خلال حرب أكتوبر ويدعي أرنون هزرياهو، قال في شهادة موثقة حول البعد الذري لحرب أكتوبر، في كتاب يعده المؤرخ الإسرائيلي، البروفيسور أفنير كوهين، يؤكد أن الخيار الذري قد طرح فعلاً أمام رئيسة الحكومة الإسرائيلية آنذاك، جولدا مئير بعد أن بيّن استعراض رئيس الأركان الإسرائيلي العزار دادو أن الأوضاع الميدانية على الجبهات المختلفة سيئة للغاية.

وبحسب شهادة أرنون عزرياهو، فقد انتظر ديان وزير الدفاع آنذاك، خروج رئيس الأركان من الغرفة، ثم طرح اقتراحه بشكل بدا وكأنه عفوي. وقال ديان وهو يتظاهر بمغادرة الغرفة، إنه طلب من مسؤول لجنة الطاقة الذرية في إسرائيل، آنذاك شلهبيت فراير للحضور والاستعداد لإجراء تجربة تفجير ذري إستعراضي لردع مصر وسوريا، على ضوء تدهور الأوضاع على الجبهتين المصرية والسورية. وقال البروفيسور كوهين، إن ديان رغب على ما يبدو بتهيئة الخيار الذري كورقة لإخافة سوريا ومصر ومنعهما من التقدم داخل إسرائيل .

عرب 48، 2013/10/3

37. الآغا: معاناة ونكبة فلسطيني سورية تفوق نكبة 48.. ونزوح 350 ألف لاجئ من المخيمات

رام الله - وليد عوض: أكد د. زكريا الآغا، رئيس دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الأربعاء، نزوح 350 ألف لاجئ فلسطيني من أصل 450 ألفاً كانوا يعيشون في المخيمات السورية بفعل الأحداث الدائرة هناك منذ أكثر من عامين، مشيراً إلى أنه راح ضحية هذا الصراع الدامي ما يزيد عن 1500 شهيد فلسطيني ومئات الجرحى، واعتقال ما يزيد عن 1000 فلسطيني آخر. وأوضح الآغا، في تصريح صحفي، بأن الأوضاع التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في سورية صعبة جداً، وأن الأوضاع الميدانية هناك غاية في السوء، مضيفاً "أستطيع القول أن معاناة ونكبة هؤلاء اللاجئين تفوق نكبة 48 لأنه في عام 48 وجدوا بلداً عربياً يحتضنهم". وأشار الآغا إلى أن زيارته المتتالية لسورية تأتي في إطار السعي الفلسطيني الرسمي لتهيئة البيئة الملائمة من أجل عودة اللاجئين إلى بيوتهم داخل المخيمات، وفق مبادرة فلسطينية تهدف إلى إيجاد بيئة آمنة ومناسبة حتى يعود هؤلاء، الأمر الذي يعني أن تتوقف كافة المظاهر المسلحة من المخيمات، وتخلي المخيمات من المسلحين حتى لا يكون هناك أي مبرر لاستهداف المخيمات.

القدس العربي، لندن، 2013/10/3

38. الشيخ عزام الخطيب: تصعيد الاقتحامات للمسجد الأقصى لا علاقة له بالأعياد اليهودية

قالت الغد، عمان، 2013/10/3، نقلاً عن مراسلتها من عمان، نادية سعد الدين، أن مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ عزام الخطيب قال إن "مجموعة من المستوطنين والمتطرفين اليهود اقتحموا المسجد الأقصى المبارك أمس من جهة باب المغاربة تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "حوالي 54 متطرفاً اقتحموا الأقصى وقاموا بجولة استفزازية ومحاولة إحداث إشكالات واستفزازات ضد المصلين، ولكن لم تحدث اشتباكات معهم". وأوضح أن "تصعيد المتطرفين، غير المسبوق، ضد الأقصى لا علاقة له "بالأعياد اليهودية"، كما يزعمون ذلك، رغم أن الوضع طيلة شهر كامل كان صعباً ومؤلماً بالنسبة للمسجد، غير أن المناسبة انتهت فترتها فيما أعداد المقتحمين في تزايد مستمر".

وجاء في السبيل، عمان، 2013/10/3، من القدس المحتلة، أن عشرات المستوطنين المتطرفين يتقدمهم المتطرف اليهودي "يهودا كليك" اقتحموا صباح أمس الأربعاء المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وأضافت أن شرطة الاحتلال كثفت من إجراءاتها الأمنية على بوابات الأقصى، وفتشت حقائق النساء وطلاب المدارس الداخلين إلى المسجد، وسط حالة من الغضب والاحتجاج على تلك الإجراءات. فيما قامت شرطة الاحتلال أثناء الاقحامات بسرقة أحد موجودات المسجد، بالاستيلاء على 200 مقعد من داخل باحاته بذريعة أنها مخصصة للمرابطين من المصلين في المسجد بما قد يفتح المجال أمام إحداث التوتر والاشتباك بحسب زعمهم".

39. القدس: مخطط لتوسيع بؤرة استيطانية في حي الطور من خلال بناء 32 وحدة سكنية

عبد الرؤوف أرناؤوط: ُكشفت النقاب عن مخطط استيطاني جديد لتوسيع البؤرة الاستيطانية "بيت اوروط" بـ32 وحدة استيطانية وذلك بعد الانتهاء مؤخراً من إقامة 28 وحدة استيطانية على أراضي جبل الزيتون، وسط حي الطور، المطل على بلدة القدس القديمة. وقال المحامي قيس ناصر، المختص في شؤون الاستيطان، أن المدرسة الاستيطانية "بيت اوروط" تقدمت مؤخراً بمخطط هيكلية لبناء 4 عمارات تشتمل على 32 وحدة استيطانية في المنطقة الواقعة غرب مستشفى المطلع "اغوستا فيكتوريا".

وقال المحامي ناصر: الحديث عن مخطط قدمته "مدرسة بيت اوروط" للجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية بخصوص ارض مساحتها 3 دونمات تقريباً تقع وسط حي الطور في القدس وشمال أسوار البلدة القديمة وغرب مستشفى اغوستا فيكتوريا، وذلك بهدف الحصول على ترخيص لبناء 32 وحدة سكنية موزعة على 4 عمارات سكنية وكل عمارة مكونة من 4 طوابق.

الأيام، رام الله، 2013/10/3

40. الاحتلال يرفع العلم الإسرائيلي على سور الحرم الإبراهيمي

الخليل - قنا: رفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، العلم الإسرائيلي على سور الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل ونصبت خياماً في ساحاته الخارجية. وصرح حجازي أبو اسنينة رئيس سدة الحرم الإبراهيمي، بأن ما حدث هو اعتداء صارخ على قدسية الحرم الإبراهيمي ومكانته الدينية والتاريخية لدى المسلمين، فهو يعد رابع أقدس مسجد لدى المسلمين في العالم

وهذا الاعتداء يثير مشاعر المسلمين، وقال: "إنه عمل استفزازي خطير وعلى الاحتلال أن يزيل أعلامه من فوق مسجدنا وخيامه التي نصبها في ساحاته الخارجية".

الشرق، الدوحة، 2013/10/3

41. مركز "أحرار": أرقام قياسية فلسطينية في سجون الاحتلال

أعلن مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، إن تسعة أسرى فلسطينيين معتقلين في سجون الاحتلال، يقضون أعلى المحكوميات على مستوى العالم.

وقال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، فؤاد الخفش، إنه لا يوجد أي قضاء في العالم يحكم بأكثر من مؤبد، إلا القضاء الإسرائيلي، وهو الوحيد أيضاً الذي لا يحدد مدة حكم المؤبد، ويتركها مفتوحة إلى ما لا نهاية.

وذكر الخفش إن الأسير عبد الله غالب البرغوثي من مدينة رام الله والمعتقل بتاريخ 2003/3/5، ومحكوم بالسجن 67 مؤبداً، هو صاحب أعلى حكم في العالم، يليه الأسير إبراهيم جميل حامد من مدينة رام الله، الذي اعتقل بتاريخ 2006/5/23، وحكم عليه بالسجن 57 مؤبداً، ومن ثم الأسير حسن عبد الرحمن سلامة من قطاع غزة، وتم اعتقاله من مدينة الخليل بعد إصابته بتاريخ 1996/5/17 وحكم عليه بالسجن 48 مؤبداً و20 عاماً.

. الأسير محمد عطية أبو وردة من مدينة الخليل، معتقل منذ 2002/11/4 وحكم عليه بالسجن 48 مؤبداً.
. الأسير محمد حسن عرمان من مدينة رام الله، اعتقل بتاريخ 2002/8/18، وحكم عليه بالسجن 36 مؤبداً.
. الأسير عباس محمد السيد من مدينة طولكرم، اعتقل بتاريخ: 2002/5/8 وحكم بالسجن 35 مؤبداً و150 عاماً.

. الأسير وائل محمود قاسم من مدينة القدس، اعتقل بتاريخ 2002/8/18 وحكم عليه بالسجن 35 مؤبداً و50 عاماً.. الأسير أنس غالب جرادات من جنين، اعتقل بتاريخ 2003/5/11، وحكم عليه بالسجن 35 مؤبداً و35 عاماً.

. الأسير سعيد حسام الطوباسي، من مخيم جنين، اعتقل بتاريخ 2002/11/1، وحكم عليه بالسجن 31 مؤبداً و50 عاماً.

المستقبل، بيروت، 2013/10/3

42. رام الله: الأسرى المحررون المعتصمون أمام مجلس الوزراء يعلقون خطواتهم الاحتجاجية

ناثلة خليل: علق الأسرى المحررون المعتصمون أمام مجلس الوزراء في رام الله، مساء أمس، اعتصامهم الذي بدأ قبل ثلاثة أيام احتجاجاً على عدم إقرار اللوائح التنظيمية الخاصة بالأسرى المحررين.

وقال وزير الأسرى عيسى قراقع لـ"الأيام": "قررت اللجنة المكلفة من الأسرى المحررين تعليق إضرابهم، على أمل أن تناقش كافة القضايا المتعلقة بهم على طاولة مجلس الوزراء قريباً". وتابع: "أبدى رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله اهتماماً كبيراً بقضيتهم، ووعده بأن تكون قضاياهم أولوية على أجندة مجلس الوزراء".

وأكد: "سيناقش مجلس الوزراء كافة القضايا التي طرحها الأسرى بموضوعية وبمنطق بما ينصف الأسرى المحررين".

بدوره، قال النائب جمال حويل: "لقد اجتمع اليوم كل رؤساء الكتل البرلمانية وهذه سابقة منذ تعطل المجلس التشريعي العام 2006، حيث اجتمع أكثر من خمسين نائباً، وتم التوافق مع رئيس الوزراء على إعطاء قضايا الأسرى أولوية في اجتماعات مجلس الوزراء".

وقال عمر عفانة من لجنة الأسرى المحررين: "تعلن تعليق الاعتصام بناء على وعود النواب في المجلس التشريعي، حيث وعدوا بإعطاء قضايا الأسرى الأولوية".

الأيام، رام الله، 2013/10/3

43. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً في الضفة

الضفة الغربية: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء اثنا عشر مواطناً في مدهمات نفذتها بمحافظات الضفة الغربية المحتلة.

وجاءت الاعتقالات في عدة مدن ومحافظات في الضفة، حيث اعتقلت قوات الاحتلال المواطن نور شاكر الأطرش في الخليل، بينما اعتقل في مدينة بيت لحم، الشاب صبحي سلام ديرية بعد مدهمة منزله في بلدة بيت فجار، فيما اعتقلت الفتى شادي نايف العمور (17 عاماً) في بلدة تقوع شرق المدينة. كما اعتقل جنود الاحتلال الشاب مروان حسين عيسى (21 عاماً) بعد مدهمة منزله في بلدة الخضر جنوب المدينة. وفي بلدة بيتا الفوقا شمال الضفة، أعلنت قوات الاحتلال اعتقال مواطنين اثنين، كما اعتقلت مواطنين آخرين في بلدة عزون بقليلية.

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوة عسكرية تابعة لوحدة "كفير" مواطناً من مدينة قليلية. كما اعتقلت شاباً في بلدة دورا القرع شمال رام الله، ومواطنين آخرين من بلدة المزرعة الغربية الواقعة شمال رام الله.

السبيل، عمان، 2013/10/3

44. الاحتلال يخطر عائلات فلسطينية بهدم ثمانية آبار شيدتها منظمة أوروبية

الخليل: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بهدم ثمانية آبار مياه زراعية شيدت بتمويل أوروبي في تجمعات سكانية ببلدة يطا قضاء الخليل بجنوب الضفة الغربية.

وأفاد راتب الجبور منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان بيطا لمراسل "قدس برس" بان ما يسمى بالإدارة المدنية التابعة للاحتلال سلمت اخطارات بهدم ثمانية آبار زراعية شيدت قبل عدة شهور بتمويل من قبل مؤسسة العمل ضد الجوع الأوروبية بحجة عدم الترخيص.

وأشار الجبور إلى أن هذه الآبار تستخدمها عائلات فلسطينية، لسقاية الاغنام وري المزروعات في تجمعات مغاير العبيد والفخيت والحلاوة والمركز، وهي ضمن التجمعات التي صدر فيها قرار بترحيل سكانها وتحويل أراضيها كمناطق عسكرية لحيش الاحتلال.

قدس برس، 2013/10/2

45. تقرير: الاحتلال منع 82 فلسطينياً من السفر خلال أيلول/ سبتمبر

رام الله: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خلال الشهر الماضي، اثنين وثمانين فلسطينياً من السفر عن طريق معبر "الكرامة"، وهو المنفذ الوحيد الذي يصل الضفة الغربية المحتلة بالعالم الخارجي عبر الأردن. وقالت الشرطة الفلسطينية برام الله في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأربعاء (10/2)، إن قوات الاحتلال أعادت خلال شهر أيلول/سبتمبر اثنين وثمانين فلسطينياً من معبر "الكرامة"، ومنعتهم من السفر بحجة "الأسباب الأمنية".

وبينت الشرطة الفلسطينية أكثر من مائة وعشرة آلاف فلسطيني وزائر تنقلوا عبر معبر الكرامة.

قدس برس، 2013/10/2

46. استطلاع: أكثر من 58% من الفلسطينيين يتوقع انتفاضة ثالثة حال فشل المفاوضات

غزة - رائد لافي: توقع أغلبية الفلسطينيين، اندلاع انتفاضة فلسطينية "ثالثة" في حال فشل المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، بحسب استطلاع للرأي العام أجراه "المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي" ومقره رام الله بالضفة الغربية.

وأظهر الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه أمس، أن 58.4% من الفلسطينيين يتوقعون اندلاع انتفاضة في مقابل 26% أجابوا بالنفي، وامتناع 15% عن التعقيب.

وأبدى 50.3% من المستطلعين تأييدهم استئناف المفاوضات، في حين عارض 39.8% منهم ذلك، ولم يفصح 12.9% عن مواقفهم.

ورأى 62.5% أن إطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال سيؤدي إلى تنامي الدعم الشعبي للمفاوضات، فيما عارض ذلك 26.6%، ولم يعقب 10.9%.

وحول احتمالات التوصل إلى تسوية مع "إسرائيل" خلال السنوات المقبلة، أعرب 40% من المشاركين في الاستطلاع عن اعتقادهم بإمكانية ذلك، فيما استبعد ذلك 60%، وأيد 46.3% اعتماد أي اتفاق مع "إسرائيل" باستفتاء شعبي، فيما قال 52.2% إنه يمكن ذلك بقرار من السلطة الفلسطينية، و 13.3% بقرار من منظمة التحرير، ورفض 15.2% الإجابة عن هذا السؤال.

الخليج، الشارقة، 2013/10/3

47. لبنان: اتحاد المرأة الفلسطينية يعتصم تضامناً مع مخيم نهر البارد

نظم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، اعتصاماً تضامنياً مع أهالي مخيم نهر البارد في مواجهتهم لقرارات الأونروا، واحتشد المشاركون أمام مكتب مدير الأونروا في مخيم البداوي، تقدمهم ممثلو الفصائل الفلسطينية والاتحادات النسوية في الفصائل وأطفال روضة فلسطين وفعاليات من مخيمي البداوي والبارد.

وتلت مسؤولة الاتحاد في الشمال منى وأكد، نص المذكرة التي رفعتها إلى مدير خدمات الأونروا في مخيم البداوي ليرفعها بدوره إلى مديرة الأونروا في لبنان أن ديسمور، مطالبين فيها بالاهتمام بقضايا ومطالب أبناء مخيم البارد المحقة والإسراع في إعادة اعمارهم، كما أعلنوا احتجاجهم على قرار إلغاء خطة الطوارئ المخصصة لبناء المخيم، على اعتبار أنه قرار ظالم في حق الإنسانية.

المستقبل، بيروت، 2013/10/3

48. قائد الجيش الثاني الميداني المصري: لن نسمح لجهاديي غزة المساس بأمن مصر

نشرت المصري اليوم، القاهرة، 2013/10/3 أن اللواء أركان حرب أحمد وصفي، قائد الجيش الثاني الميداني، شدد على أن رجال القوات المسلحة يعملون لصالح الله والوطن، وليس لتحقيق أهداف أو مآرب شخصية.

وعن أنفاق رفح قال: تعود قصة الأنفاق إلى عامي 93 و94 وكانت عبارة عن نفق أو اثنين، إلى أن وصل بنا الحال لما هو عليه اليوم، لكن أرض رفح المصرية الآن تحولت إلى جحور الأرانب والفئران، لدرجة وصول حجم النفق الواحد إلى عمق 12 متراً تقريباً، وهو ما ساعد على انتشار الأسلحة والذخائر في 37 بؤرة إرهابية تم اقتحامها، لكن بفضل الله تعالى، وبصدق نوايا الجيش المصري، تم القضاء عليهم، وجارٍ الانتهاء من الباقي.

وقال إن أعمال الدك الحقيقية للأنفاق بدأت منذ شهرين، وحالياً يتم القضاء على الباقي لأنها كانت تؤثر سلباً على الاقتصاد المحلي، لتهريب مواد مدعمة، تريح الجانب الآخر بفارق في السعر يصل إلى 3.30 جنيه في الدولار و7 جنيهات في البنزين كقيم تضاف على هامش ربحهم الأساسي، وهو ما يفسر تزايد عدد السيارات وأطنان الدولار والبنزين بها، وساعد هذا الأمر على ظهور مليون مليونير على الجانب الآخر للحدود المصرية، فضلاً عن أسلحة وآر بي جي، وأقول للخفافيش والأشباح إننا سنقضى عليكم تماماً. وذكرت الراي، الكويت، 2013/10/3، نقلاً عن مراسلها من القاهرة أحمد عبد العظيم، أن وصفي أوضح في تصريحات لـ"الراي" أن "هناك عناصر جهادية في قطاع غزة لا يضعون اعتباراً لدور مصر التي ضحت في سبيل قضيتهم بأكثر من 120 ألف شهيد على طول الحرب التي خاضتها من أجلها، ومع ذلك يخرجون يومياً لتشويه صورة الجيش واتهام قادته بالكذب".

وتابع: «أقول لهذه العناصر، لن نسمح لكم بتكرار أعمالكم الإجرامية في سيناء مرة أخرى وسنقطع أي رأس تحاول تهديد أمن وسلامة مصر... وأقول لكم: يا ريت تعقلوا أحسنكم، وأقول لهم أيضاً احذروا غضب الجيش المصري وقد نفد صبرنا».

وقال: "الجيش المصري لا يعتدي على أحد خارج حدوده، ولكن اللي بيحاول يمس بلدنا بنعرف نأدبه كويس". واما تحاول ترويجه دوما جماعة "أنصار بيت المقدس" في فيديوهات تظهر أنها تقوم باستهداف مدرعات الجيش، أوضح أنها "فيديوهات مفبركة وأفلام لا أساس لها من الصحة". وتابع: "محدث اتكوى قدي في أبنائه في الجيش الذين يسقطون يومياً في سبيل الوطن، والجندي أو الضابط تمر عليه الدقيقة وهو يقاتل الإرهاب وكأنها تساوي شهراً من عمره".

49. الجيش المصري: تدمير 20 مخزناً للوقود المعد للتهريب إلى قطاع غزة

العريش - خاص معاً: شنت قوات الجيش المصري حملة عسكرية منذ صباح الأربعاء على بعض قرى جنوب مدينة الشيخ زويد بمشاركة طائرات الأباتشي وأسفرت عن تدمير 20 مخزناً للوقود المعد للتهريب إلى قطاع غزة عبر الأنفاق كما تم تدمير 10 "بؤر إرهابية" وعشش وسيارات مجهزة بأسلحة ثقيلة. وتزامن مع الحملة العسكرية انقطاع تام في الاتصالات الأرضية والمحمولة لمدة 10 ساعات متواصلة.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/10/3

50. النائب السابق محمد بيضون : تفلّت سلاح "حزب الله" يُنذر باحتلال إسرائيلي أو سوري

علي الحسيني: حذر الوزير والنائب السابق محمد عبد الحميد ببيضون أنه "في حال استمر لبنان تحت وصاية "حزب الله"، فهو ذاهب حتماً الى الانهيار الاقتصادي والمعيشي وفوضى الأمن، فلبنان لا يستطيع أن يكمل في ظل السلاح غير الشرعي، وهذا ما عبّر عنه رئيس الجمهورية عندما أعلن "أننا لا نستطيع التأخر في بت وضع السلاح". وأنا أقول إن عدم وضع حد لهذا السلاح سوف يضعنا أمام امرين، إما احتلال إسرائيلي أو احتلال سوري".

المستقبل، بيروت، 2013/10/3

51. اغتيال قائد برنامج الحرب الإلكترونية الإيراني وطهران تتهم الموساد

طهران - وكالات: أكدت صحيفة التليجراف البريطانية اغتيال قائد برنامج الحرب الإلكترونية في إيران "مجتبا أحمددي"، حيث عثرت السلطات على جثته في منطقة نائية بمدينة كراج شمال غرب العاصمة طهران.

وبعد أحمددي أرفع مسؤول أمني إيراني يتم اغتياله مؤخراً، عقب سلسلة اغتيالات بدأت منذ عام 2007 واستهدفت خمسة علماء نوويين بالإضافة إلى اغتيال قائد برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني. واتهمت السلطات الإيرانية المخابرات الإسرائيلية الموساد بالوقوف خلف الجريمة واغتيال قائد برنامج الحرب الإلكترونية بإطلاق الرصاص عليه.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/3

52. القناة الثانية الإسرائيلية: مسؤولون خليجيون في "إسرائيل" للتنسيق ضد إيران

يحيى دبوق: كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أمس عن سلسلة لقاءات غير علنية جرت في الأسابيع الأخيرة، بين مسؤولين إسرائيليين وآخرين رفيعي المستوى من دول عربية خليجية، لتنسيق الجهود والخطوات ضد إيران، وبدء التقارب بينها وبين الولايات المتحدة. وأكدت القناة أن الاجتماعات بين الجانبين تكثفت كثيراً في الأسابيع الأخيرة، وتحديداً مع دول خليجية "لا تربطنا بها علاقات دبلوماسية"، مشيرة إلى أن الأسباب الدافعة إلى هذه الاجتماعات، إضافة إلى تبادل الرسائل بين إسرائيل ومسؤولين في هذه الدول، هي الخشية من إمكان أن تتجح طهران في خداع الإدارة الأميركية، ودفعها إلى إبرام صفقة معها، تكون دون مستوى تفكيك البرنامج النووي الإيراني. وأشارت القناة إلى انه "لا يمكن كشف كل التفاصيل"، لكن المؤكد حتى الآن أن "شخصيات خليجية رفيعة المستوى وصلت أخيراً إلى إسرائيل"، وبشكل سري، للبحث في تنسيق الجهود، مضيئة أن "الأمر لم تخرج حتى الآن إلى العلن، لكن الاتجاه والهدف هو تشكيل جبهة جديدة يمكن أن نطلق عليها تسمية جبهة القلقين، التي يقف على رأس تأسيسها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وهي جبهة يراد منها أن تشكل صدأً منيعاً ضد إيران، وتتشكل من عدد كبير من الدول العربية الخليجية".

الأخبار، بيروت، 2013/10/3

53. وزير الدفاع الإيراني السابق: "إسرائيل" تعرقل التفاهم مع الأرجنتين

أكد وزير الدفاع الإيراني السابق العميد أحمد وحيدى أمس، أن "اللوبي الصهيوني والكيان الإسرائيلي يعرقلان أي تفاهم إيراني أرجنتيني" بشأن تفجير مقر المركز اليهودي "أميا" في بوينس آيرس في العام 1994 وخلف 85 قتيلاً.

وقال وحيدى في حوار مع مجلة "تراز" الإيرانية، إن "الكيان الإسرائيلي واللوبي الصهيوني لا يكفان عن ممارسة الضغوط على الحكومة الأرجنتينية"، كاشفاً أن الرئيسة الأرجنتينية كريستينا كيرشنر ووزير خارجيتها، عملاً قبل أشهر على إيجاد تفاهم مع المسؤولين الإيرانيين للانتهاء من القضية، "إلا أن اللوبي الصهيوني تدخل ومارس ضغوطاً على الحكومة الأرجنتينية لبقاء الملف مفتوحاً".

وأوضح وزير الدفاع السابق، أن "الإيرانيين طلبوا من الأرجنتينيين تقديم أدلة دامغة على اتهام إيران بالضلوع في التفجير، لكن الحكومة الأرجنتينية كشفت عن أن الجانب الإسرائيلي لم يتمكن من تقديم أي أدلة ووثائق حول مزاعمه تجاه إيران".

فارس، إيران، 2013/10/2

54. فيروز آبادي: تصريحات ننتياهو ضد طهران تنم عن العجز

طهران - يو بي آي: اعتبر رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية حسن فيروز آبادي، أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو تتم عن "العجز"، مؤكداً عدم جدوى الخيار العسكري ضد إيران.

ونقلت "قناة العالم" الإيرانية عن فيروز آبادي، قوله رداً على تصريحات ننتياهو الأخيرة ضد طهران أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إنها "تتم عن الوقاحة والتهديد والعجز"، مضيفاً إن الأخير "ثبت اسمه في لوحة الأمم المتحدة كداعية حرب". وأشار إلى أن أداة "الخيار العسكري اليوم هي أداة بالية صدئة، موضوعة على طاولة مكسورة ومهترئة".

واعتبر أن "الموقف الثوري لإيران الإسلامية في المرونة البطولية، سيكون هو الرابح في هذه الساحة، والشعب الإيراني ما زال صامداً باقتدار على مبادئه الثورية".

وأضاف إن "الحماة السياسيين الخائفين من الكيان الإسرائيلي الغاصب في المنطقة، يعيشون اليوم أيضاً أوضاعاً هشة". وقال فيروز آبادي إن "موقف ننتياهو زاد من دعر وهلع الإسرائيليين، الذين لا يشعرون بالأمن في الأراضي المحتلة".

الحياة، لندن، 2013/10/3

55. وزير الخارجية المغربي ينفي لقاءه بتسيبي ليفني في نيويورك

نيويورك: نفى وزير الخارجية المغربي الدكتور سعد الدين العثماني بشكل قاطع أن يكون قد التقى وزيرة العدل في حكومة ننتياهو الإسرائيلية تسيبي ليفني على طاولة عشاء مع عدد من وزراء الخارجية العرب الحاضرين في نيويورك، وأكد أنه لم يلحقها ولم يصادفها.

وقال العثماني الموجود في نيويورك في تصريحات خاصة له الأربعاء (10/2) لـ"قدس برس": "الحديث عن أنني التقيت مع ليفني على طاولة عشاء عملية تشويه مقصودة، أنا لم ألتق بليفني ولم أرها. نحن هنا في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نلتقي بمسؤولين كثيرين، وإن كانت هناك لقاءات تواجدت فيها ليفني فما أكدته أنني لم أرها في أي من تلك اللقاءات. ولم أكن على علم بحضورها

في أي من تلك اللقاءات، ولم ألتق بها وجها لوجه. هذا أولاً أما من جهة أخرى فالجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل عضو فيها فهل ننسحب منها؟!".

قدس برس، 2/10/2013

56. اتفاقية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين النازحين إلى الأردن من سورية

عمان - ليلي الكركي: وقعت وكالة الأونروا اتفاقية مع هيئة الأعمال الخيرية، وهي منظمة غير حكومية إماراتية مقرها الرئيس إمارة عجمان، تنصّ على تقديم مساعدات إنسانية عينية للاجئين الفلسطينيين الذين فروا من سوريا إلى الأردن.

ويتمثل التبرع الأول بموجب الاتفاقية بطرود صحية يستفيد منها حوالي (450) لاجئاً سوريا وفلسطينياً، ومتواجدة حالياً في "الساير سيتي" وتبلغ قيمتها (50) ألف دولار. وأعلنت الوكالة على هامش توقيع الاتفاقية أن عدد اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا إلى الأردن وصل إلى (9.105) فرد.

الدستور، عمان، 3/10/2013

57. بوتين: روسيا مستعدة لتكون ضامناً لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني

أنباء موسكو: قال فلاديمير بوتين، رئيس الدولة الروسية، في كلمته بندوة "روسيا تدعو" في 2 تشرين الأول/أكتوبر إنه يتمنى استئناف الاتصالات المباشرة بين إسرائيل وفلسطين ويريد أن تؤدي هذه الاتصالات إلى إيجاد حل طويل الأمد للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وزاد أن هذا ممكن برأيه لأن الفلسطينيين والإسرائيليين تعبوا ويتلهفون على الحل. وأبدى بوتين استعداد بلاده لضمان التوصل إلى الحل، قائلاً: "يمكننا أن نساعد ونكون ضامناً". وأشار إلى أن الدور الذي تستطيع روسيا أن تقوم به هو دور الضامن في حين أن الاتفاق على تسوية النزاع يجب أن يقترحه الطرفان المتنازعان وينفذه بنفسيهما.

نوفوستي، 2/10/2013

58. كيري: عباس قدم الكثير من إشارات حسن النوايا لإنجاح عملية السلام

رام الله - الحياة الجديدة: أعربت الإدارة الأمريكية في الأونة الأخيرة من خلال الرئيس باراك أوباما، ووزير خارجيته جون كيري عن تقديرها لموقف الرئيس محمود عباس تجاه استئناف المفاوضات، وتقديم إشارات حسن نوايا لإنجاحها وعلمت "الحياة الجديدة" من مصادر خاصة أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري قال: إن استمرار الوضع الحالي في فلسطين غير ممكن، وأن الأمور تتغير لأسباب عدة، منها العامل السكاني، والموقف الدولي، وإمكانية قيام انتفاضة ثالثة أو حركات شعبية للمطالبة بالحقوق.

جاء ذلك خلال عشاء عمل حضره أكثر من ثمانين رجل أعمال أميركياً في أحد مطاعم نيويورك يوم 25/9/2013، وكان الهدف منه حث المشاركين على الاستثمار في فلسطين.

وقال كيري في كلمته التي ألقاها أمام رجال الأعمال الأميركيين إن الرئيس محمود عباس قدم الكثير من إشارات حسن النوايا لدفع وإنجاح عملية السلام، منها قبوله العودة للمفاوضات دون إيقاف الاستيطان مسبقاً، رغبة منه لإعطاء عملية السلام فرصة، فعل ذلك على الرغم من معارضة زملائه في القيادة الفلسطينية، وخاصة زملاءه في قيادة فتح وان قيادة فتح هي الأمل الوحيد في المنطقة ويجب دعمها.

وقال إن الرئيس أبو مازن يستطيع أن يذهب الآن إلى 63 مؤسسة دولية دون عائق لو أراد ما كان سيشكل تحدياً كبيراً لإسرائيل وتحدياً لوضعها الدولي وإمكانية عزلها دولياً، لكنه اختار ألا يفعل ذلك الآن من أجل إنجاح المفاوضات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/3

59. الخارجية الأمريكية: توقف أنشطة الحكومة قد يضر المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"

واشنطن - رويترز - أشرف راضي: قالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الأربعاء إن من شأن إغلاق طويل الأجل لأنشطة الحكومة الاتحادية أن يؤخر المساعدات العسكرية لإسرائيل ولحلفاء آخرين لأمريكا. وقالت ماري هارف المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين "إن قدرة وزارة الخارجية الأمريكية على تقديم المساعدة العسكرية الأمريكية في الإطار الزمني المتوقع والمألوف قد تعرقل استناداً إلى طول مدة الإغلاق". ولم تقدم هارف سوى مثال واحد محدد هو إسرائيل أكبر متلق للمساعدات العسكرية الأمريكية وهي دولة تتمتع بتأييد قوي من الحزبين في الكونجرس الأمريكي. وتشير بيانات وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن المساعدات العسكرية الأمريكية للخارج بلغت حوالي 5.5 مليار دولار لأكثر من 80 دولة في عام 2011.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/10/3

60. تعاون صيني إسرائيلي في مجال التكنولوجيا

بكين - بترا: كشفت وسائل إعلام صينية عن مشروع صيني إسرائيلي لإقامة معهد تكنولوجي في مدينة حيفا بتمويل ضخم من قبل مؤسسات صينية. ومنحت مؤسسة لي كاشينغ مبلغ 130 مليون دولار لإقامة المعهد تحت اسم معهد تكنولوجي قوانغدونغ للتكنولوجيا. وسيخصص المعهد لعلوم الحياة والتكنولوجيا والهندسة المدنية والبيئية وعلوم الكمبيوتر. وأفادت وسائل الإعلام أنه اعتباراً من بداية العام المقبل سينضم المعهد الجديد لجامعة شانغو الصينية لإجراء بحوث تتعلق بعلوم الحياة من أجل معالجة القضايا الاجتماعية والمعيشية الملحة مثل نظام الرعاية الصحية وتحسين إجراءات التشخيص الإكلينيكي.

الدستور، عمان، 2013/10/3

61. الجيش الأمريكي: علم فلسطين رمز إرهابي

العرب الآن - وكالات: أظهر كتيب سري عن وزارة الدفاع الأمريكية أن الجيش الأمريكي درب جنوده في شتاء 2009 على جملة من الشعارات والرموز التي تحمل "إحباء إرهابياً". وقال موقع "جيزمودو" المتخصص في شؤون التكنولوجيا والمعلومات الذي نشر الكتيب المكون من 60 صفحة، أن الجيش الأمريكي عمد إلى إطلاع جنوده على عددٍ من الشعارات والرموز للحركات السياسية أو العسكرية أو التجارية أو قنوات فضائية في العالم والتي "تحمل مضموناً إرهابياً". وصنف الكتيب توزيع الرموز جغرافياً، مبيئاً نوع المؤسسة أو الفصيل أو الحزب أو الدولة ومرفقة بشعاراتها، بينها العلم الفلسطيني. وأضاف الموقع التكنولوجي الأمريكي أن الغرض من "تدريس" الكتيب للجنود يتلخص

في تسهيل حفظها للجندي الأمريكي، سواءً كان يخدم في إحدى الموانئ أو المطارات أو الحدود البرية للولايات المتحدة أو حتى خارجها.

العرب الآن، فلسطين، 2013/10/2

62. استطلاع: 58% من اليهود الأمريكيين يتزوجون من غير اليهود

كشفت استطلاع للرأي اجري بين يهود أمريكا ونشرته صحيفة "هارتس"، الثلاثاء، نقلا عن "نيو يورك تايمز"، كشف عن ارتفاع ملحوظ في منسوب اليهود غير المتدينين وازدياد في نسبة الزواج المختلط وتراجع نسبة من يمنحون أولادهم تربية يهودية، ما يؤشر إلى تعاظم اختلاط بين المنتمين لكل التيارات الدينية اليهودية باستثناء التيار المحافظ.

وبين الاستطلاع أن 58% من مجمل اليهود و71% من الذين لا ينتمون للتيار المحافظ يتزوجون زيجات مختلطة مع أبناء الطوائف الأخرى وذلك مقابل 17% فقط عام 1970، كذلك تبين أن ثلثي اليهود في أمريكا لا ينتمون لأي كنيس وربعم لا يؤمنون بالله وتلثم زينوا بيوتهم في عيد الميلاد.

وبالنسبة للعلاقة مع إسرائيل بين الاستطلاع الذي أجراه "معهد بيو"، أن 17% من يهود أمريكا فقط يرون أن استمرار البناء في مستوطنات الضفة الغربية يساهم في الحفاظ على امن إسرائيل، علما أن 40% منهم أجابوا بأنهم يؤمنون أن الأرض التي أقيمت عليها إسرائيل أعطيت لليهود من قبل الرب، بينما أجاب 69% بأن علاقة روحية تربطهم بإسرائيل.

الاستطلاع بين أن نسبة اليهود من سكان الولايات المتحدة هي 2.2%، وهي نسبة لم تتغير منذ عقدين من الزمن وان عدد اليهود يبلغ 5.3 مليون بالغ و1.3 من الأولاد يحظون بتربية يهودية تشكل جزئي.

تعريف اليهودي وفق الاستطلاع هو تعريف فضفاض ويضم 22% عرفوا أنفسهم أن لا ديانة لهم لكنهم يشعرون بانتماء للشعب والثقافة اليهودية، علما أن نسبة اليهود الذين لا ديانة لهم تزداد من جيل إلى جيل حيث وصلت إلى ذروتها بين مواليد 1980 فصاعدا، إذ بلغت نسبة الذين عرفوا أنفسهم بدون ديانة بين هذه الفئة 32%، ما يشير الى تعاظم التوجه العلماني بين يهود أمريكا من جيل إلى جيل.

عرب، 48، 2013/10/2

63. "بوينغ" تحوّل طائرة F16 إلى طائرة من دون طيار

كشفت شركة "بوينغ" الأميركية أنها نجحت في تحويل طائرات F16 المقاتلة التي أخرجت من الخدمة إلى طائرات من دون طيار. وأفادت أن واحدة من هذه الطائرات التي كانت تنتجها شركة "لوكهيد مارتن"، قد أجرت بنجاح طيراناً اختبارياً وقمرتها فارغة. وكان طياران من القوة الجوية الأميركية يتحكمان بالطائرة من بُعد من الأرض، في رحلتها الإختبارية من قاعدة جوية في ولاية فلوريدا إلى خليج المكسيك.

وأشارت "بوينغ" إلى أن هذا الابتكار قد يستخدم لتدريب الطيارين لأنه يوفر لهم عدواً يستطيعون التمرين على الرماية مقابله. وحلقت الطائرة المحولة، التي كانت مخزنة في مطار في ولاية أريزونا لمدة 15 سنة، على ارتفاع 40 ألف قدم وسرعة 1800 كيلومتر في الساعة، ونفذت سلسلة من المناورات الصعبة الخاصة بتقادي الصواريخ المعادية.

وأشارت "بوينغ" إلى أن طائرتين تعقبنا الطائرة غير المأهولة لإبقائها تحت النظر وتدميرها إذا حادت عن السيطرة. وأضافت أن الطائرة تمكنت من تحقيق تسارع يعادل سبع مرات قوة الجاذبية الأرضية (G7)، ولكن كان بمقدورها أن تحقق (G9) وهو تسارع قد يسبب مشكلات بدنية خطيرة للطيار إذا كان موجوداً. وقال مدير المشروع بول كيكاس "حلفت بشكل رائع، وعمل كل شيء فيها بلا مشكلات. أما هبوطها فكان مثالياً، وربما كان من أفضل عمليات الهبوط التي شاهدتها في حياتي".

النهار، بيروت، 2013/10/3

64. كيف يسيطر حيتان المال على الاقتصاد الإسرائيلي

برهوم جرابيسي: استقبلت في السنوات الأخيرة ظاهرة سيطرة كبار الأثرياء في إسرائيل، أو بحسب إحدى تسمياتهم "حيتان المال"، على الاقتصاد ومجريات الأمور. وهذا لم يعد يبرز في مواسم الانتخابات التشريعية والبلدية فحسب، بل أيضاً في الحياة اليومية، وبات ظهورهم على سطح الأحداث علناً أكثر من ذي قبل، ولم يعد خفياً على الحلبة الإسرائيلية أنهم يلعبون دوراً مركزياً في كل القرارات المركزية، وبشكل خاص تلك التي تحدد السياسة الاقتصادية.

في واقع الأمر، لم تكن السياسة الاقتصادية الإسرائيلية على مر ستة عقود ونيف بعيدة عن خدمة وتلبية كل مصالح كبار أصحاب رأس المال، ولكن منذ مطلع سنوات التسعين من القرن الماضي حصل تحول كبير في العلاقة بين رأس المال والحكم في إسرائيل، في إطار سعي المؤسسة الإسرائيلية إلى الاستفادة من المتغيرات العالمية الحاصلة، وبدء مرحلة العولمة، مع تفكك المعسكر الاشتراكي، وافتتاح أسواق عالمية، وسعي المؤسسة على وجه الخصوص إلى إعادة المستثمرين الإسرائيليين والأجانب إلى إسرائيل، بعد أن غادروها بشكل خاص في سنوات الثمانين، على وقع الحروب وانتفاضة الحجور وانعكس هذا على الاقتصاد الإسرائيلي سلباً.

وكانت بدايات تسارع تغلغل كبار الأثرياء إلى سدة الحكم في مطلع سنوات التسعين، حينما بدأ حزب "العمل"، ومن ثم "الليكود"، في إتباع النمط الحزبي الأميركي في اختيار قيادات الحزب وممثليهم في الانتخابات البرلمانية، أي من خلال الانتخابات الحزبية الداخلية المفتوحة أمام الجمهور (البرايمريز)، وهو نمط يحتاج إلى أموال طائلة، قفز عليه كبار رأس المال، الذين بدأوا يمولون حملات انتخابية للأفراد، الذين بعد انتخابهم ووصولهم إلى الكنيست والحكومة يكونون موالين لمن مَوَّل حملاتهم، وهذه ظاهرة استقبلت جدا ولا تزال، ولم تلجمها سلسلة من القوانين والأنظمة التي أقرت في السنوات الأخيرة.

كما استقبلت في السنوات الأخيرة ظاهرة السيطرة على الاقتصاد، ومدخرات الجمهور، خاصة بعد إقرار قانون طرح توفيرات صناديق التقاعد في البورصات وأسواق المال، وباتت مصدراً للقروض الضخمة لكبار الأثرياء، بالشروط المسهلة، لتكون توفيرات الناس البسيطة عرضة للخسائر، في حين أن ما يطالها من أرباح يكون جزئياً، فيما تصب الأرباح الأكبر في جيوب كبار المستثمرين، وتكشفت في هذا المضمار قضايا فساد، أقرب إلى نهب أموال الجمهور الواسع، وإحدى هذه القضايا تدور الآن في المحاكم الإسرائيلية. واستقبل لاحقاً التغلغل في السياسة الاقتصادية، وإلقاء ثقل حيتان المال لمنع اتخاذ قرارات لا تخدم مصالحهم، كما سنقرأ هنا لاحقاً.

أشكال السيطرة

وقد نشرت المجلة الشهرية لصحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية ملفا واسعا حول تأثير حيتان المال على الاقتصاد الإسرائيلي، وضم تقريرا مميذا للكاتب إيتان أفريئيل يعرض فيه خيوطا كثيرة لشكل هذا التأثير على الاقتصاد ومجريات الأمور، إذ يقول "من الممكن رسم صيغة أساسية لشكل سيطرة أصحاب رأس المال على الحكم، بداية فإن رجل الأعمال "ينتسب" إلى ذلك "النادي" (نادي الأثرياء)، ويسعى إلى كسب شخصية كبيرة في الحياة العامة، وحتى أنها مخيفة ومؤثرة، وعادة يكون شخصا يستخدم أسلوب العصا والجزرة، وبهذا يقلص عدد الذين على استعداد لمواجهة".

ثم يعدد أفريئيل أشكال ووسائل السيطرة:

أولا، يبدأون في السيطرة على شركة أو مجموعة شركات ناشطة، من خلال شراء أسهم وتحويلها إلى مركز ثقل في قرارات الشركة، وهؤلاء يحصلون على الأموال، على شكل قروض من صناديق التقاعد، وأولئك الذين يوفرون الأموال في صناديق تنشط في أسواق المال، أو أنهم يستصدرون سندات دين خاصة ويجدون بنوكا تسعد في تقديم المساعدة لهم.

ثانيا، حينما يصلون إلى إدارة الشركات، يعينون مدراء عامين كبارا، ولهم ارتباطات مع المؤسسة الحاكمة، ولهذا فإنهم يفضلون موظفين كبارا ومسؤولين سابقين في مؤسسات الدولة، أو الحلبة السياسية، كي تكون علاقاتهم بالمؤسسة أسهل، وعادة ما يحصل هؤلاء على رواتب ومكافآت مالية دسمة، غير مألوفة في السوق، والهدف من هذه الشروط هو كسب ثقة هؤلاء الموظفين، كي يكونوا مخلصين أكثر للوظيفة التي يتولونها، وبالأساس يكون إخلاصهم لمن عينوهم، في مواجهة باقي الشركاء في تلك الشركات.

ثالثا، محاولة خلق علاقات وثيقة مع شركات الاستثمارات المالية في أسواق المال، وهذا لكون أسواق المال تسهل القروض لكبار الأثرياء، وحتى أنها تعيد جدولة القروض، في كل مرة يقترب فيها موعد تسديد سندات الدين، ومن أساليب إقامة علاقات مع شركات الاستثمارات المالية، شراء أسهم فيها من أجل التأثير عليها أكثر من الداخل.

رابعا، كل واحد من هؤلاء الأثرياء يحيط نفسه بعدد من "المستشارين" منهم في مجال الاستشارات الاقتصادية وأخرى الحقوقية، والأهم أن يكون المستشارون من ذوي العلاقات القوية مع جهات عليا في المؤسسة الرسمية، أو المؤسسات المالية والاقتصادية الرسمية.

خامسا، إقامة علاقات مباشرة مع مسئولين في المؤسسات الرسمية.

سادسا، الحلبة السياسية، وهذا لأن وزراء وأعضاء كنيست قادرون على التأثير مباشرة على "الإصلاحات" والتعديلات القانونية، القدرة على رفع أو إسقاط أصحاب رأس المال، ورأينا نموذجين لهذا في العامين الأخيرين: الأول، اللجنة الخاصة لإعادة النظر في حصة الحكومة (الدولة) من حقول الغاز التي عثر عليها في عرض البحر الأبيض المتوسط، إذ جرى إحباط توصيات برفع حاد لحصة الحكومة، والثاني، اللجنة الخاصة لتخفيض أسعار المواد الغذائية، وهي أيضا انتهت بتوصيات ظلت حبرا على ورق، وليست ذات قيمة جوهرية.

السيطرة على وسائل الإعلام

أما سابعا- وكما يقول الكاتب إيتان أفريئيل- فإن كل ما سبق من وسائل وأدوات للوصول إلى المؤسسة الحاكمة، لن يكون ذا مغزى قوي، من دون إقامة روابط وحتى تحالف ولنقل سيطرة ما على وسائل الإعلام،

"نقط من خلال السيطرة على وسائل الإعلام يمكن تحقيق التأثير الأهم، وهو التأثير على الرأي العام الشعبي، والسيطرة على شكل تفكيره" في مجريات الأمور في البلاد. وقد استفحلت في السنوات الأخيرة ظاهرة السيطرة على وسائل الإعلام التجارية المركزية في إسرائيل، من قبل كبار المستثمرين، وبشكل خاص السيطرة على الصحف الكبرى ومحطات التلفزة واسعة الانتشار، وخاصة القنوات الثانية والعاشر، وهذه القضية طرحت أكثر من مرة على بساط البحث في الكنيست وفي أوساط معينة.

فسوق الإعلام هي سوق ضعيفة، والأرباح فيها قليلة جداً وهامشية، وغالبية الأطر التي تعمل فيها في السنوات الأخيرة تعاني من تراجع مالي كبير جداً، يجعلها غير حصينة في وجه الأزمات، وأحد أسباب هذا الضعف هو التغييرات المتسارعة في سوق الإعلام، وأمام وضع كهذا تتحول وسائل الإعلام من ذراع للمسؤولية تجاه المجتمع إلى ذراع استراتيجية لحماية مصالح أصحاب رأس المال.

وتدقق كثير من المال في السنوات الأخيرة على وسائل الإعلام، وأعاد "التنفس الاصطناعي" إلى وسائل إعلام عديدة، مثل القناة العاشرة للتلفزيون، وشركة "ريشت" التي تدير قسماً من القناة الثانية للتلفزيون، وصحيفة "معاريف"، وهذه الأموال لم يتم رصدتها لأهداف استثمارات مالية ربحية.

وحقيقة أن أصحاب رأس المال يوظفون أموالهم بهذا الشكل، وعلى الرغم من الوضع الاقتصادي القائم في وسائل الإعلام، تعكس ظاهرة الاحتكارات في الاقتصاد الإسرائيلي، وتركيز الكثير من المصالح في أيدي عدد قليل من المستثمرين، وهذا الأمر يخلق حواجز تحافظ على الكارتيلات والاحتكارات الكبرى في وجه أي منافسة محتملة.

ووسائل الإعلام من شأنها أن تصبح أداة مساعدة لمنع إزالة هذه الحواجز، ونقل من الحماسة للمنافسة، وهذا يعني حماية مباشرة لمصالح أصحاب رأس المال، وهذه البيئة المسممة آخذة بالاتساع في جميع وسائل الإعلام، وشيئاً فشيئاً باتت متعلقة بالتمويلين فيها، أكثر من التعلق بالرسالة التي تحملها الصحافة، فهذا ما جرى في صحيفة "معاريف" التي تحتضر منذ سنوات طويلة، وغيرها من وسائل الإعلام.

ويلفت أفرئيل إلى أن وصول كبار المستثمرين إلى وسائل الإعلام لا يتم فقط من خلال شراء الأسهم والمساهمة، بل أيضاً من خلال إقامة علاقات مباشرة مع أصحاب وسائل الإعلام، أو كبار أصحاب الأسهم، وقد تكون هذه العلاقات شراكات في شركات اقتصادية أخرى.

ويركز أفرئيل النظر على تشعب علاقات عائلة موزس، التي تملك صحيفة "يديعوت أحرونوت"، متهما الصحيفة بأنها تحمل أجندة صاحب الجريدة.

المشهد مخيف للغاية!

يقول أفرئيل إنه "حينما ننظر من الأعلى، على الأمور الواضحة للعيان والمكشوفة، وعلى الأمور الخفية، فإن مشهد قوة وتأثير "نادي الأثرياء" على المؤسسة الحاكمة وعلى مجريات الأمور مخيف للغاية، فإن "نادي الأثرياء" سوية مع حلفائه في وسائل الإعلام، لديهما تأثير كبير على أسواق المال، واستخدام أموال صناديق التقاعد وتوفيرات الجمهور. كما أن لديهما تأثيراً على شكل استهلاك الجمهور، وعلى توجهاته وشكل تفكيره، وعلى وعي الرأي العام.

وبضيف أفرئيل "كما أن لهذا "النادي" تأثيراً على قادة الجيش والأجهزة الأمنية، وهو يمارس الضغوط ويؤثر على رئيس الحكومة، وهو لا يتردد في التأثير والضغط بكل الوسائل على الوزراء وأعضاء الكنيست،

وغيرهم من كبار المسؤولين في دوائر القرار، وهكذا، مرة أخرى من خلال وسائل الإعلام يحاول النادي التأثير بقوة على تفاعل الجمهور مع الأحداث".

ويقول أفريئيل إن "النادي" لا يضم الكثير من الناس، وإنما بضعة آلاف قليلة من رجال الأعمال وأصحاب البنوك وشركات الاستثمارات المالية ووسائل الإعلام، ومسؤولين في الشركات الحكومية والمؤسسات، والشركات الكبرى، ومعهم عدة سياسيين، ولكنه "ناد" يؤثر على مجريات الأمور، لا أقل من منتخبي الجمهور.

ويعرض أفريئيل نموذجاً ليس بعيداً لسيطرة حيتان المال على مجريات الأمور، إذ يعود إلى حملة الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها مدن إسرائيل في صيف العام 2011، فحينما بدأت الحملة بتوجيه الانتقادات إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وحكومته كلها، حظيت الحملة بتغطية إعلامية واسعة، لكن حينما بدأ خطاب الحملة يتجه أيضاً إلى انتقاد حيتان المال، والشركات الاحتكارية، فقد سعت وسائل الإعلام إلى إسكات حملة الاحتجاجات تلك.

ويعدد أفريئيل نماذج أكثر، مثل عدم "النجاح" في تخفيض أسعار البيوت الباهظة، والتي تعد من الأعلى عالمياً، وكذا أيضاً بالنسبة لغلاء المعيشة مقارنة بمعدلات الرواتب، إذ هو أيضاً يعد من الأعلى في العالم، ويقول إن أعضاء "النادي" يتدمرون دائماً من أوضاعهم الاقتصادية، كي يمنعوا أي تخفيض في أرباحهم السنوية.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، 2013/9/17

65. اعترافات ضد المفاوضات

د. فايز أبو شمالة

بعد عشرين عاماً من التوقيع على اتفاقية أوسلو، فإن الصورة تبدو محبطة وقاتمة، وقد تكسرت الأحلام الكبرى وتواضعت الأهداف، وبقدر ما كنا نشعر بأننا قريبون من تحقيق السلام في تلك الأيام ندرك اليوم كم نحن بعيدون عنه. فهدف الاتفاق لم ينجز لأن بنوده لم تنفذ، ومواعيده لم تحترم، مع استمرار حملات الاستيطان المكثف الهادف لتغيير الوقائع على الأرض الفلسطينية المحتلة كان يتم انتهاك روح الاتفاق وضرب جوهر عملية السلام.

تلك فقرة من خطاب السيد محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إنه يعترف فيها بما عرفه الشعب الفلسطيني، ويدرك ما أدركه عامة الناس من المماطلة الإسرائيلية والخداع الكاذب، ولكن مشكلة السيد عباس أنه لا يستمع لصوت الشعب الفلسطيني الذي أظهرت كل استطلاعات الرأي رفض الفلسطينيين الساحق لاستئناف المفاوضات.

لم يكتف السيد عباس بتجاهل استطلاعات الرأي العام الفلسطيني، بل التف الرجل على استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي، التي أشارت بغالبيتها إلى رفض قيام دولة فلسطينية، ورفض الانسحاب من أراضي الضفة الغربية، بل جاءت نتائج الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية لتعزز من مكانة اليمين الصهيوني المتطرف، ومع

ذلك يقول السيد محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: إنني على ثقة أن الشعب الإسرائيلي يريد السلام، وأن أغلبيته تؤيد حل الدولتين. فلماذا يعاند السيد عباس استطلاعات الرأي الإسرائيلية، ونتائج انتخاباتهم، وهو الذي أشار إلى تطور العداء الصهيوني ضد الفلسطينيين، معززاً كلامه بالأرقام التالية: منذ بداية العام الحالي، استشهد على يد الجيش الإسرائيلي 7 فلسطينيين، وجرح 965، وقد حصل 708 اعتداء إرهابي من المستوطنين، وتم هدم 850 بيتاً. قارنوا بين أرقام هذا العام التي ذكرها السيد عباس، والأرقام التي ذكرها السيد عباس نفسه قبل عام أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث قال: لقد تم هدم 510 منشأة، وتم تشريد 770 فلسطيني، وقد حصل 535 اعتداء إرهابي. المقارنة بين الأرقام تشير إلى توسع العدوان الصهيوني هذا العام عن العام الذي سبقه، والأرقام تؤكد أن هؤلاء الصهاينة المعتدون هم طلائع اليهود، وهم الذين يمثلون الأغلبية في إسرائيل، فأين هو الشعب الإسرائيلي الذي يريد السلام كما قال السيد عباس؟. خلاصة القول: السيد عباس يعرف الحقائق التي يعرفها الناس جميعاً، ولكنه يصر على المفاوضات، ويفرضها خياراً وحيداً على الشعب الفلسطيني منذ أكثر من عشرين عاماً؛ نزع خلالها الشعب الفلسطيني أرضه وحرية ومستقبله السياسي. فلماذا؟ لماذا يا سيد عباس؟

المستقبل العربي، 2013/10/2

66. المآل التراجيدي للخطاب السياسي الفلسطيني

ماجد كيالي

كان محزناً ومحبطاً خطاب الرئيس محمود عباس، في الجمعية العامة للأمم المتحدة (9/26)، فهذا ليس خطاب ضحية، لشعب عانى عذابات الحرمان من الوطن والهوية والحقوق، منذ أكثر من ستة عقود، ولا خطاب حركة تحرر وطني تشتغل على استنهاض همم شعبها، وتعزيز إجماعاته ووحدته وهويته الوطنية، ولا خطاب قيادة سياسية لديها قضية عادلة تسعى لترسيخ صدقيتها وجلب التعاطف الدولي معها. خطاب الرئيس أبو مازن، وهو بالمناسبة ما زال رئيساً لمنظمة التحرير ولحركة «فتح» أيضاً، كان موجهاً، فقط، إلى كل من الإدارة الأميركية، والحكومة الإسرائيلية، لذا فقد بدا أقرب إلى خطاب استعطاف، كأن الحقوق يتم انتزاعها بالمناشدات والتوسلات، أو بمثابة خطاب مرافعة لإثبات حسن سلوك إزاء إسرائيل، وحليفتها الولايات المتحدة، كأن الفلسطينيين (الضحية) هم من عليهم إثبات ذلك، لا العكس! لم يكن خطاب الرئيس قصيراً، ولا مختزلاً، إذ استغرق وقتاً طويلاً، مع 2080 كلمة، وقد وردت فيه كلمات السلام والمفاوضة حوالي 45 مرة، في جمل طويلة، ومتعددة، وبالمقابل فقد وردت كلمات من مثل الاستيطان والمستوطنات 7 مرات، والقدس 4 مرات، وفي مرتين، فقط، وردت كلمات اللاجئين، والاستقلال، وإنهاء الاحتلال، أما عن ممارسات إسرائيل إزاء الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، فكلمات من مثل القتل والاعتقال والقمع ومصادرة الأراضي وهدم البيوت والجدار الفاصل وحصار القدس وغزة فقد وردت مرة واحدة، في حين لم تذكر ولا مرة كلمات التحرير أو حق العودة. في خطابه المذكور اعتبر الرئيس الفلسطيني أن هدف المفاوضات «يتحدد في التوصل إلى اتفاق سلام دائم يقود، وعلى الفور، إلى قيام دولة فلسطين المستقلة الكاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، على

كامل الأراضي التي احتلت عام 1967، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وحلّ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً ومنطقاً عليه وفق القرار 194 كما دعت إليه ونصت عليه مبادرة السلام العربية»، علماً أنه يدرك أن هذه الدولة لم تقم بعد عقدين على توقيع اتفاق أوسلو (1993)، وحتى أن إسرائيل لم تفّ بالاستحقاقات المطلوبة منها في المرحلة الانتقالية.

المشكلة الأولى في هذا الخطاب، أن أبو مازن يدرك أن القصة لم تعد تتعلق بعودة كامل الأراضي المحتلة (1967)، وأن إسرائيل باتت تفاوضه، من موقع القوة والإملاء، على ما تدعيه حقّها في الضفّة، وأن هذه المسألة باتت منتهية قبل بدء المفاوضات، مع قبول القيادة الفلسطينية بمبدأ «التبادلية».

المشكلة الثانية، أن الرئيس لا يتحدث عن «حق العودة»، وإنما عن حلّ ما لمشكلة اللاجئين، وفي ذلك تنازل مسبق عن الرواية الفلسطينية، التي تشكّل أساس هوية الفلسطينيين، وتشكلهم شعباً، كما عن حق من حقوق الإنسان، وهو حق فردي، فضلاً عن كونه من «الحقوق الثابتة غير القابلة للتصرّف» التي أقرّ بها المجتمع الدولي للفلسطينيين. ولعل جملة «متفق عليه» تفيد بأن القيادة الفلسطينية تشتغل على اعتبار أن مطلب إقامة الدولة لا يمكن أن يرتبط مع «حق العودة»، وحتى لو كانت هذه الدولة منقوصة، إذ لا يوجد عاقل فلسطيني، يعتقد أن إسرائيل قد توافق على «حق العودة».

المشكلة الثالثة، تكمن في التنازل الطوعي والمسبق بقبول إقامة الدولة «على 22 بالمئة فقط من أراضي فلسطين التاريخية»، في تجاوز لقرارات الأمم المتحدة، التي يتحدث أمامها، بخاصّة القرارات 181 (1948) الذي منح الفلسطينيين 43 بالمئة من أرض فلسطين لإقامتهم عليها، و194 (1948) الخاص بحق العودة للاجئين و/أو التعويض عليهم، و273 (1949) الخاص بالاعتراف الدولي بإسرائيل شريطة اعترافها بمضمون القرارين السابقين.

المشكلة الرابعة، أن أبو مازن دأب في خطابه على التأكيد أن الفلسطينيين لا يشتغلون على نزع شرعية إسرائيل، وهذا يعدّ تقدمة مجانية لدولة انتهجت نزع شرعية الفلسطينيين، وتغييبهم، أو إزاحتهم من الزمان والمكان. فالصراع على الشرعية، التاريخية والقانونية والأخلاقية، هو إحدى الأدوات النضالية المشروعة، والسلمية، والتي تعتمد على الصراع في مجال الأفكار والقناعات والخطابات، وحتى أن ثمة إسرائيليين ويهوداً يقولون بعدم شرعية إسرائيل، وهذا أقل شيء يمكن أن يفعله الفلسطينيون، للدفاع عن حقوقهم، وعن هويتهم كشعب، لتأكيد عدالة قضيتهم. ومعلوم أن إسرائيل تدأب على فرض روايتها، وعلى طلب الاعتراف بها كدولة يهودية، ما يتضمن إنكار الضحية والتكبر لنكبة الفلسطينيين، والاعتراف بحق اليهود التاريخي، ومنذ أكثر من ألفي عام، في فلسطين، وفق الأسطورة الدينية/التوراتية، وهو شيء غير مسبوق في التاريخ.

المشكلة الخامسة، أن أبو مازن يعدّ بتقديم جوائز ترزية لإسرائيل، بتأكيد لها في هذا الخطاب، بأن ثمن موافقتها على مجرد قيام دولة فلسطينية (ولو ناقصة)، سيجلب لها «اعتراف 57 دولة عربية وإسلامية»، ولا أدري إن كان أبو مازن يملك ذلك، لكن ما يمكن الجزم به أن هذا الأمر سيضرب بمصالح الشعب الفلسطيني، لأن حقوقه لن تتحقق بمجرد قيام سلطة محدودة على بقعة أرض في الضفة والقطاع.

المشكلة السادسة، لم يتوجّه أبو مازن في خطابه إلى شعبه، لا داخل الأرض المحتلة ولا خارجها، فهذا كان مجرد خطاب لرئيس سلطة، فقط، ولم يكن خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، التي من المفترض أنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والحارس لقضيته، والمعبر عن وحدته، وعن هويته الوطنية. هكذا، لم يخاطب الرئيس الفلسطينيين في الأراضي المحتلة الذين يعانون الأمرين جزاء السياسات الأمنية والاقتصادية والتشريعات الإسرائيلية، القمعية والمجحفة والعنصرية، في الأراضي المحتلة، حتى في ظل

وجود السلطة. ومعلوم أن إسرائيل تستبيح كل المدن الفلسطينية، وتدخلها متى تشاء، وأنها تسيطر على المعابر الخارجية، وعلى شبكة الطرق الداخلية، وأن الرئيس أبو مازن ذاته يحتاج إلى «تنسيق» للذهاب من مكان إلى آخر، ويحتاج إلى موافقة إسرائيلية للخروج والدخول، وهذا ما يعانيه الفلسطينيون في الأراضي المحتلة، الذين باتوا يشعرون أن وجود السلطة لم يضيف لهم سوى سلطة أخرى، وسوى أجهزة أمنية زيادة، وأنه يتنقل عليهم، على حريتهم وتحركهم وعلى مجالهم الاقتصادي والمعيشي وحتى على إمكانيات كفاحهم ضد السياسات الإسرائيلية.

ولعل هذا ما رصدته تقرير «وكالة المساعدات الدولية» («واكسفام») بتأكيده أن «حياة ملايين الفلسطينيين أصبحت أسوأ مما كانت عليه قبل 20 عاماً، بسبب ما انتهجته الحكومة الإسرائيلية من توسيع للمستوطنات». ويذكر التقرير تضاعف «عدد المستوطنين من 260 ألفاً إلى 520 ألفاً» ووصول «المناطق التي تسيطر عليها إلى ما يربو على 42 بالمائة من الأراضي المحتلة (بعد أن كانت بين 1 و 2 بالمائة)، فضلاً عما أدى إليه نظام نقاط التفتيش والقيود الأخرى، على حركة الفلسطينيين وتجاريتهم، من تقسيم للعائلات وإنهاك للاقتصاد». وأن إسرائيل «أزلت، خلال العشرين عاماً الماضية، 15 ألف مبنى فلسطيني، شملت منازل، وأنظمة مياه، ومرافق زراعية». («الحياة»، 9/15) والسؤال المطروح هنا إذا كان الوضع على هذا النحو، وإذا كان الفلسطينيون في الأراضي المحتلة سيحصلون على مجرد دولة/سلطة، على حساب قضيتهم وهويتهم وحقوقهم، فما معنى هذه الدولة حقاً؟ وهل هذا يستحق فعلاً هذه التنازلات؟

أيضاً، لم يأت الرئيس الفلسطيني في خطابه على ذكر معاناة اللاجئين في المخيمات، في سورية ولبنان والأردن والعراق ومصر، وحرمانهم من الحقوق والهوية والوطن، بالدرجة المناسبة، ولم يأت على قدر مأساة الفلسطينيين السوريين، سواء الذين طحتهم الحرب الدائرة في هذا البلد، أو الذين شردتهم الأقدار إلى الدول المجاورة، في لبنان والأردن ومصر وتركيا والعراق، والذين يعانون الأمرين، من دون أن يلتفت أحد لمعاناتهم وعذاباتهم، سفارات السلطة لا تعتبر أن ذلك من اختصاصها، وحتى أن أكثرها لا يتصرف على نحو إنساني لائق، في حين أن القيادة لا تتأى بنفسها، فقط، عن الحدث السوري، وعن معاناة السوريين، وإنما هي تتأى بنفسها، أيضاً، عن هذا الجزء من الفلسطينيين.

ليست ثمة هنا مطالبة للقيادة بالعودة إلى خطاب التحرير، والكفاح المسلح، وحرب التحرير الشعبية، فهذا لم يعد بمقدورها، فضلاً عن أنه لم يعد متاحاً في الظروف العربية والدولية، وبعد كل ما أحيط بهذه التجربة من مرارات وأثمان. لكن هذه القيادة بإمكانها استعادة خطابها المتعلق بالدولة الواحدة الديمقراطية العلمانية، الذي أطلقته أواخر الستينات، مثلاً، بخاصة أن إسرائيل تنازعها على الضفة، فلم لا تصارعها هي على كامل فلسطين، بما يعيد الاعتبار للتطابق بين الأرض والشعب والقضية؟

كما بإمكان هذه القيادة، على الأقل، التمسك بوثيقة «الحرية والاستقلال» التي صاغتها بروحية الانتفاضة الشعبية الأولى (1988). وفي كل الأحوال ربما ينبغي أن يكون مفهوماً أن التسوية لا تتحقق بالتوهمات والتوسلات، ولا بإبداء حسن السلوك والتنازلات، فمن دون حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كله، ومن دون قيم الحرية والمساواة والحقيقة والعدالة، يصعب تخيل سلام أو حتى تسوية. هذا ما تعلمه تجربة الصراع مع إسرائيل. حقاً هذا خطاب تراجيدي بامتياز لواحدة من أكثر قضايا الشعوب تراجيدية في العالم.

الحياة، لندن، 2013/10/3

67. بعد عشرون عام ما الذي جنيته من اتفاقية باريس الاقتصادية

د. ماهر تيسير الطباع

تم توقيع اتفاقية باريس الاقتصادية قبل عشرون عاما , بتاريخ 1994/4/29 في مدينة باريس كأحد الملاحق الهامة لاتفاقية أوسلو و كان من المفترض أن تكون فترة تلك الاتفاقية للمرحلة الانتقالية لمدة خمس سنوات , لكن للأسف الشديد استمرت حتى يومنا هذا.

وبعد مرور عشرون عاما على توقيع اتفاقية باريس الاقتصادية , أصبحت من الزمن الماضي حيث أنها لم تعطى أي فائدة أو تضيف أي عائد على الاقتصاد الفلسطيني , بل ساهم استغلال الجانب الإسرائيلي لبنودها وتفرغها من محتواها وعدم تعديلها وتطويرها بما يتلائم مع المتغيرات الاقتصادية المحلية و العالمية إلى تدهور حال الاقتصاد الفلسطيني و الحد من نموه ونشاطه , كما أن الاتفاقية أضعفت القدرة على الإنتاج واستغلال الأرض والموارد الطبيعية الفلسطينية وتطوير التجارة والصناعة والزراعة و الاستثمار في فلسطين.

وساهمت اتفاقية باريس الاقتصادية في تحجيم دور السلطة وعدم سيطرتها على المصادر الطبيعية و المعابر الحدودية وربطت الاقتصاد الفلسطيني الناشئ ذات النمو المحدود بالاقتصاد الإسرائيلي القوي ذات النمو الكبير والذي اعتبره البنك الدولي من ضمن أفضل الاقتصاديات في العالم , مما كان له الأثر الكبير في إضعاف و تدهور الاقتصاد الفلسطيني و حدوث فجوة كبيرة بين مستوى المعيشة لدى الطرفين حيث بلغ الحد الأدنى للأجور في إسرائيل 4300 شيكل شهريا , وهذا يوازي ثلاث أضعاف الحد الأدنى للأجور في المناطق الفلسطينية والذي تم إقراره حديثا وبلغ 1450 شيكل شهريا, وهو أقل من خط الفقر الوطني في فلسطين الذي يبلغ 2293 شيكل شهريا للعام 2011 , كما يوجد فجوة كبيرة بين نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي لدى الطرفين حيث بلغ نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي في إسرائيل 28,930 دولار , بينما يبلغ في المناطق الفلسطينية 1614 دولار , هذا بالرغم من التقارب الكبير في أسعار المواد الاستهلاكية و الأساسية لدى الطرفين.

كما ساهمت المعوقات الإسرائيلية إلى ضعف كافة الأنشطة الاقتصادية الفلسطينية , مما تسبب في ارتفاع معدلات البطالة في فلسطين إلى 20.6% حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية حوالي 234 ألف شخص في فلسطين خلال الربع الثاني 2013, منهم حوالي 126 ألف في الضفة الغربية وحوالي 108 ألف في قطاع غزة. , ما يزال التفاوت كبيرا في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ المعدل 27.9% في قطاع غزة مقابل 16.8% في الضفة الغربية , بينما يبلغ معدل البطالة في إسرائيل 6.9% وهذا يوضح الفجوة الكبيرة الموجودة بين نشاط و نمو الاقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي.

ومن أهم بنود اتفاقية باريس ربط ضريبة القيمة المضافة بين المناطق الفلسطينية و الإسرائيلية و استخدام الغلاف الجمركي الإسرائيلي , حيث يتحكم الجانب الإسرائيلي بنسب الضريبة المضافة بما يتلائم مع الأوضاع الاقتصادية في إسرائيل وتبلغ نسبة الضريبة المضافة في المناطق الإسرائيلية حاليا 18% و في المناطق الفلسطينية 16% حيث أن الفرق المسموح به يجب ألا يتجاوز 2% حسب اتفاق باريس الاقتصادي , ومما يذكر بأن نسبة الضريبة المضافة كانت 14.5% في المناطق الفلسطينية قبل رفع إسرائيل النسبة , و هو ما تسبب في زيادة الأسعار على المستهلكين , و زيادة تكاليف الإنتاج للمنتجات الوطنية , الأمر الذي أثر بشكل سلبي على المواطنين و حملهم أعباء مالية إضافية دفعتهم في الفترة الأخيرة للتظاهر ضد الغلاء و السياسات الاقتصادية.

كما ربطت إسرائيل من خلال اتفاقية باريس الاقتصادية أسعار المحروقات بالمناطق الفلسطينية بالتسعيرة الإسرائيلية ، مع السماح بوجود فرق للمستهلك الفلسطيني لا يتجاوز 15% من السعر الرسمي النهائي للمستهلك في إسرائيل ، وتحصل إسرائيل على ما يعرف "بضريبة البلو" البالغة 3 شيكل عن كل لتر من مشتقات البترول يباع سواء في "إسرائيل" أو في مناطق السلطة الفلسطينية هذا بالإضافة إلي ضريبة القيمة المضافة البالغة 18% ، و هذا يعني أن كل لتر من مشتقات البترول يباع في السوق يتحمل ما قيمته 3.5 شيكل و هو ما يشكل 50% من سعر اللتر يذهب لصالح الضرائب ، وتعتبر هذه النسبة من أعلى النسب في العالم.

كما منحت اتفاقية باريس الاقتصادية الحق للجانب الإسرائيلي بتحصيل كافة الضرائب و الجمارك على الواردات الفلسطينية و على المبيعات الإسرائيلية في الأسواق الفلسطينية ومن ثم تحويل تلك الأموال إلى حساب السلطة ، مما أدى إلى تحكم إسرائيل بتلك الأموال و استخدامها للابتزاز السياسي و هو ما ساهم في أزمة السلطة المالية ، كما أدى عدم سيطرة السلطة على المعابر إلى انتشار التهرب الضريبي ، وبحسب أحدث تقرير للأونكتاد فإن الضرائب غير المسددة عن السلع المهربة التي تأتي من إسرائيل تمثل 17% من مجموع الإيرادات الضريبية أي نحو 305 مليون دولار في عام 2012 ، وهو ما يكفي لتغطية 18% من فاتورة الأجور التي تدفعها السلطة ، و وفقا لاتفاقية باريس الاقتصادية يفترض أن تحول إسرائيل إلى السلطة الإيرادات المتسربة من الضرائب على الواردات المباشرة وغير المباشرة.

والمطلوب الآن السعي بجدية لتطوير و تعديل اتفاقية باريس الاقتصادية بما يتلاءم مع المتغيرات الحالية المحلية و الدولية و ضرورة إعطاء أولوية للجوانب الاقتصادية والمعابر في أي اتفاقية سياسية مستقبلية وإعطاء ضمانات بحرية حركة البضائع علي المعابر التجارية وحرية حركة الأفراد علي المعابر الدولية على مدار العام.

وكالة فلسطين اليوم الاخبارية، 2013/10/2

68. لا يوجد ما يقلقك يا بببي

عميره هاس

حدث خلل ما في الشهر الاخير في التناغم الاسرائيلي - الاميركي. فقد سمح أكثر الشعب في الولايات المتحدة، ويا له من وقح، لنفسه بأن يخالف مرتين موقف بنيامين نتنياهو: فقد أظهر عدم رغبة سافرا في توسيع المشاركة العسكرية لبلده في الشرق الاوسط والهجوم على سوريا، وهو يؤيد تفاوضا دبلوماسيا مع ايران. ولندع الشعب. إن الاسوأ هو أنه تبين أن الرئيس باراك اوباما يصغي الى ما يفكر به الجمهور. إن هذا الخلل هو عند معارضي رئيس الوزراء من جانب الحمايم في الخريطة السياسية برهان يأتي في المستقبل على أن الولايات المتحدة ستضغط في هذه المرة على اسرائيل، فهل أخذ يتشكل تغير اميركي فيما يتعلق بحل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي؟.

كان يمكن الحصول على نوع من الجواب في المدح الذي صدر عن مسؤول رفيع المستوى في الادارة الاميركية لمحمود عباس على مسامح باراك ريبيد ("هآرتس" 10/1). فهذا هو ذا التلميذ المتمرد أبو مازن حسن تحصيله في المدرسة التي تديرها الولايات المتحدة. "لم تكن خطبته مجابهة وعدوانية كما كانت في سنوات خلت. ولم يعد الفلسطينيون يدفعون قدما باجراءات من جانب واحد"، قال المسؤول الرفيع المستوى ولم يخجل من استعمال لغة الولاية. ونقول بالمناسبة إن التوجه الى الامم المتحدة التي تجمع 193 دولة

كان خطوة عديدة الأطراف على نحو واضح وتوجها الى عالم ليس مؤلفا من اسرائيل والولايات المتحدة فقط كما تعلمون.

إن آخر انجاز كبير لادارة اوباما في المجال الاسرائيلي الفلسطيني كان أنها تخلت للجانب القوي وسمحت لاسرائيل بالاستمرار على خطواتها الأحادية الجانب الهوجاء. وفي مقابل ذلك فرضت على زعيم الطرف الضعيف ألا يفي بوعوده لشعبه. فقد عاد أبو مازن الى التفاوض صاداً (للمرة الثانية) تأثير الانضمام الى مؤسسات دولية ومتخليا عن الطلب في الحد الأدنى وهو أن تكف اسرائيل عن بث قنابل عنقودية على هيئة مستوطنات. لكن أربما أخذت تنهياً وراء الكلمات المستكبرة وسائل الاقناع النوعية التي لم تستعمل الى الآن كي تنفذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة؟ لن نقصفنا الولايات المتحدة كما قصفت دولا اخرى استخفت بالقانون الدولي (العراق وجمهورية الصرب). ولن تضرب علينا حصارا الى درجة الاضرار بالغذاء والدواء كما ضربت على العراق وايران. فبقيت المساعدة المالية.

ذكر في بحث لجهاز التحقيق التابع لمجلس النواب الاميركي في نيسان من هذا العام أن اسرائيل حصلت من الولايات المتحدة منذ نشأت على مبلغ 118 مليار دولار، وهو شيء يجعلها في مقدمة الحاصلات على المساعدة الخارجية الاميركية منذ كانت الحرب العالمية الثانية. في 2014 سيكون 52 في المئة من المساعدة الخارجية التي سيطلب الرئيس تخصيصها لشراء السلاح مخصصا لاسرائيل. ومن الواضح مع مبالغ كهذه أن كلمة "مساعدة" هي كاذبة. فاميركا تدفع ثمنا كاملا عن خدمات أمنية واستخباراتية تحصل عليها من اسرائيل وعن الاشتراك في المصالح بين القوى الكبرى التي تشكلت بينهما وبين الشركات الانتاجية الضخمة فيهما في مجال السلاح ما بعد الحديث. فكيف ستكف الادارة اذا عن دفع هذه المبالغ باعتبار ذلك وسيلة ضغط؟.

لا توشك الولايات المتحدة أن تضغط على اسرائيل، أو ما بقيت جماعة ضغط السلاح وحزب الحلف الجديد والمال والصوت اليهوديان ترى كلها "الرأي العام الاميركي". إن جهود السلام اليوم تعني أن واشنطن ستستمر على الضغط على الجانب القابل للضغط عليه. فهل يستطيع عباس أن يقنع شعبه بأن اتحاد المحابيس الفلسطينية في الضفة الغربية (بلا غزة) هو تسوية دائمة معقولة؟ وهل يجيز لنفسه أن يوقع على كتاب الاستسلام كما تطلب اسرائيل؟ لقد أثبتت عباس نفسه بما أرضى الولايات المتحدة، أنه حاكم فرد لا يحتاج الى مؤسسات واجراءات ديمقراطية. لكنه يعلم ايضا أن توقيعها كهذا لن يكون مساويا للحبر الذي سينفق فيه.

هآرتس، 2013/10/2

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/3

69. حل الشيخ رائد صلاح السهل

رؤوبين باركو

إن الشيخ رائد صلاح ورفاقه في مشكلة شديدة، فقد أصبح الراديكاليون الاسلاميون المتطرفون أمثالهم مُتهمين ومنبوذين في الدول العربية وفي العالم بسبب الاعمال الارهابية التي يقوم بها رفاقهم المتطرفون على مدنيين أبرياء. وقد أصبحت الحركات الاسلامية الآن وأموالها وناشطو دعوتها هدفا لاجهزة أمنية وقائية في العالم كله، وأصبحت تسبب خوفا شديدا بين السكان في الغرب. وأصبح الاسلام المتطرف يُرى في العالم الآن مهددا للحرية والحياة السوية.

يسود الخوف والرفض الآن في مواجهة الشيوخ الذين يريدون أن يعتنق العالم الاسلام بالقوة. ويُسمى هذا الخوف الحق بلا صدق 'رهاب الاسلام'، لأن 'الرهاب' هو خوف غير منطقي وغير مُعلل. بيد أن التحريض والارهاب اللذين يستعملهما المتطرفون الاسلاميون هما بيقين سبب عقلائي للخوف منهم. إن النشوة التي شعر بها شيوخ كرائد صلاح في بداية 'الربيع الاسلامي' حينما ظنوا أن الشرق الاوسط سيصبح ممرا يفضي الى خلافة اسلامية تقود البشر جميعا، إن هذا الشرق الاوسط أصبح خلال زمن قصير ظلمة 'جاهلية' يقتل بها المسلمون بعضهم بعضا وينقض فيها اربابيون اسلاميون على دول اسلامية نازفة ويفجر بعضهم بعضا. واذا كنا نتحدث عن الامراض، فان الظاهرة الاسلامية المتطرفة يرفضها الآن الجسم العربي الاسلامي المعتدل وكأنها مرض فيروسي: إن الجسم الاسلامي يرفض المتطرفين ويهاجم نفسه ويقضي على نفسه.

إن مشكلة صلاح أنه لا توجد امكانية الآن لاتهام اليهود بما يحدث، فهم غير مُتدخلين لكنه لا يتخلى عن ذلك. فكيف يُشرك اليهود باعتبارهم سببا في كارثة الاسلام؟ 'إنهم يُدبرون لهدم المسجد الأقصى'. وليس الحديث عن حيلة جديدة. ففي كل مرة وصل فيها زعماء السلطة الفلسطينية أو حماس الى طريق مسدود استعملوا أمر المسجد الأقصى مُفجرا لأحداث شغب، كي يعيدوا مصابيح وسائل الاعلام الى منطقتنا. ويحاول رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل أن يشعل النار في العالم الاسلامي حول قضية الاقصى، كي يوحد العرب حول هذا الموضوع، ربما كي يكف بعضهم عن قتل بعض. ويقول مشعل في الاعلان الذي يُذاع مرة بعد اخرى في 'الجزيرة' إن الأقصى ليس مشكلة الفلسطينيين فقط، بل مشكلة العالم الاسلامي كله.

إن كل شيء الآن حول اسرائيل يتفجر. فقد أصبحت مساجد قديمة نادرة مع مُصلحها أنقضا على أيدي متطرفين اسلاميين في العراق ولبنان وسورية وفي مصر، وأمم العالم صامتة. وهي تصمت ايضا حينما يحرق متطرفون اسلاميون من أبناء حركة الشيخ رائد صلاح كنائس في مصر. وفي مقابل ذلك يترصده كثيرون يهوديا يصلي في باحة جبل الهيكل، فهذه في نظرهم هي المؤامرة على الاسلام ويجب تجريد اسرائيل من سلاحها 'غير التقليدي'.

يصبح الشيخ صلاح خائب الأمل حينما يتفجر كل شيء حوله ويسود الهدوء في اسرائيل. وما زالت محطة 'الجزيرة' بمساعدة كثيفة من أمير قطر خاصة، تساعد الاخوان المسلمين وتوابعهم الارهابية وتحرض على أعداء الحركة الثلاثة: نظام بشار السوري، ونظام السيسي المصري و'الاحتلال الصهيوني'. في سورية يقتلون الاسلاميين. وفي مصر يزنون اخراج الحركة خارج القانون ويسجنون ويقتلون 'الاخوان'، وصدورت معدات واعتقل مراسلون ل'الجزيرة'. وأعاد المصريون الى قطر ملياري دولار احتجاجا.

إن الدوافع التي يحرض الشيخ صلاح حولها لا صلة بينها وهي: 'الأقصى في خطر' و'مصر' و'سورية'. إن صلاح في حقيقة الأمر مقاول ثانوي لحركة الاخوان المسلمين العالمية. وهو يشتهي قليلا من الصيت وكثيرا من المال ويُراد أن يكون بالدولار. في مظاهرة قام بها صلاح في المدة الاخيرة في أم الفحم شارك فيها ثلاثون ألفا أبرز مع عدم رغبة في ذلك دوره باعتباره بطل الديمقراطية الاسرائيلية. والتناقض المنطقي هو أن الاسلاميين في أم الفحم يحتجون على الاحتلال والفصل العنصري ويرفضون الانفصال عنا. وحينما نقذفهم بأنهم متطرفون ينافقون ويشيرون في اغتراب واتهام الى صلاح.

إن الاسلام العالمي مشغول بالارهاب، والشيخ صلاح قلق ويستعد لصرف الانتباه العالمي إلينا بواسطة اخلال بالنظام واستعمال زناد 'الأقصى في خطر'. بيد أن الذين أصبحوا في خطر متزايد هم الشيخ صلاح ورفاقه المجاهدون في العالم الاسلامي وفي الغرب.

إسرائيل اليوم 2013/10/2

القدس العربي، لندن، 2013/10/3

70. صورة:



الذكرى الثالثة عشرة لهبة القدس والأقصى والتي سقطت فيها الآلاف من الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني بينهم 13 شهيدا من الداخل

عرب 48، 2013/10/1